



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مرآة
الأرامل ومعاناتهن
مع رواتب الرعاية الاجتماعية



ثقافة

11 تشرين.. انتفاضة ام ثورة؟

عربية ودولية

6 اسرائيل محرجة دولياً بسبب جرائمها ضد الفلسطينيين

أخبار وتقارير

4 العنف ضد الأطفال ينذر بعواقب وخيمة

أخبار وتقارير

2 السلطة السياسية وامحابها المتخمون بالمال الحرام

ترجيحات بتمرير الحكومة السبت المقبل

اعتراف رسمي: الحكومة الجديدة تتشكل على أساس المحاصصة

بغداد . طريق الشعب

دعا رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي الكتل السياسية المتحاصصة، الى منح المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة محمد شياع السوداني الحرية في تسمية وزراء حكومته.

وجاءت هذه الدعوة لتشير بوضوح الى حقيقة ان الكتل المذكورة تفرض على السوداني تكليف أسماء محددة لوزارات في حكومته.

وقال الكاظمي في جلسة مجلس الوزراء، امس الأول الثلاثاء، والتي قد تكون الأخيرة لحكومته: "أتمنى من القوى السياسية أن تعمل على تسهيل مهمة السوداني، وتمنحه الحرية في اختيار كابينته الوزارية، وهي حرية تم حرماننا منها".

وأشار الكاظمي في كلمته الى ان حكومته التزمت سياسة الصمت تحاشياً لأي محاولة لإحباط الناس، في إشارة الى الضغوطات التي مارسها القوى السياسية لمنع فتح ملفات الفساد.

وأضاف، "لو كانت الدولة تريد أن تفتح الملفات فإنها ستسبب زلزال، والوضع العراقي لا يتحمل الزلازل". مراقبون أكدوا ان هذا التصريح الرسمي يكشف أهمية المطالبة بتغيير شامل للعملية السياسية، وبناء دولة المواطنة والحقوق والحرث، ويدل على فشل الحكومة الحالية في تبني مطالب الناس وحاجاتهم، وهو ما يعكس في تمسك غالبية المسؤولين بالمناصب لأغراض المال والنفوذ والسلطة وليس سواها.

ويصم المنتقدون آذانهم إزاء الأصوات الداعية لتغيير منهج منظومة الحكم الفاشل، الذي لم يجن منه العراقيون سوى الفساد والقتل.

نهج لتدمير البلد

يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد إهن الشمري لـ"طريق الشعب": ان السوداني المكلف



زين يوسف

لا ريل مر بحمد وخبر اعادة سيره الى سابق عهده كذاي

الفساد والكتل السياسية المنتفذة.

لا استقرار سياسيا

ويتفق الأمين العام لحزب البعث الوطني حسين الغراي مع الشمري بشأن عدم إمكانية تحقيق الاستقرار السياسي في ظل اختيارات المكلف بتشكيل الحكومة. ويقول الغراي لـ"طريق الشعب"، انه "ليس من المعقول ان ننتظر من حكومة جاءت وفق نهج المحاصصة الارتقاء بواقع البلاد بصورة عامة"، مشيراً الى ان "الضغط الاحتجاجي والسياسي والتوعية

"محاولة من المتنفذين لاقناع الرأي العام بانهم منحوا المكلف بتشكيل الحكومة حرية اختيار الكابينة الوزارية".

ويؤكد الشمري ان "السوداني لا يمتلك الحرية المطلقة باختيار كابينته الوزارية، وان الكتل السياسية وأحزاب السلطة الفاسدة تمارس جميع أنواع الضغوط في سبيل تمرير مرشحها للوزارات"، مشيراً الى ان "المتنفذين يسلبون حق رئيس الوزراء في محاسبة او اقالة الوزراء الذين يجري اختيارهم بتزكية الأحزاب والكتل السياسية المنتفذة، وهذا ما تتصارع عليه احزاب

باختيار الكابينة الوزارية "يمضي في ذات خطوات التشكيلات الحكومية السابقة في اتباعه نهج المحاصصة الطائفية الذي دمر البلاد".

ولا يعول الشمري على الكابينة الوزارية المرتقبة في تحقيق الاستقرار السياسي للبلاد، معللاً ذلك بان "أحزاب الفساد هي المتحكمة في رسم المشهد السياسي، وهي بالتالي تعمل على تحقيق مصالحها الخاصة وليس مصلحة البلاد العامة".

وتعليقاً على مضي الأحزاب في تقديم اكثر من مرشح لشغل المناصب الوزارية، يصف الشمري الامر بانه

زيف الوعود الحكومية يدفع بالعراقيين إلى الشوارع

الشهادات العليا والخريجين الأوائل جاءت بسبب المجاملة والتسويق بإطلاق استثمارية التعيين الخاصة بنا على قانون الأمن الغذائي والتخوف من ان يستمر هذا الأمر حتى ينهوا ملف التعيينات ونواجه المصير السيئ ذاته من عدم التعيين وذهاب حقوقنا أدراج الرياح".

2<<

ما الذي تحقق

من فائض إيرادات النفط؟

بغداد – طريق الشعب

يطلق المختصون في الشأن الاقتصادي تحذيرات من إمكانية تعرض العراق خلال الفترة المقبلة إلى أزمة اقتصادية كبيرة، تتمثل بانخفاض أسعار النفط وعودتها إلى ما قبل الحرب الروسية الأوكرانية بعد انتهاء هذه الحرب. وتجري الإشارة إلى أن الوفرة المالية الكبيرة التي حصلت مؤخراً من ارتفاع الأسعار، لم توجه صوب تعزيز الاستثمار الصناعي ودعم القطاعات الإنتاجية، ولا لدعم المواطنين الفقراء وتحسين معيشتهم الصعبة.

3<<

بغداد . طريق الشعب

بعد ان ايقن الكثير من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل والمفسوخة عقودهم بزيف الوعود التي تطلقها الجهات الحكومية، اتخذوا قرارهم بالنزول الى الشارع والاحتجاج، فغصت شوارع بغداد بالمتحجين المطالبين بالإيفاء بالوعود الحكومية، وعدم

تسويق المطالب المتتمثلة بتوفير فرص العمل.

ففي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل من الجامعات، أمام مجلس الخدمة الاتحادى ووزارة المالية، مطالبين بإطلاق استثمارية التعيين الخاص بهم بحسب قانون الأمن الغذائي.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "حملة الشهادات العليا تظاهروا امام مبنى مجلس الخدمة الاتحادى للمطالبة بإطلاق استثمارية تعيينهم طبقاً لقانون الأمن الغذائي، واطلاق الدرجات الوظيفية لهم المخصصة في القانون ذاته".

وأضاف، ان الخريجين الأوائل في الجامعات نظمو

الصباح الباكر، تاركة وراءها الغبار الدخاني الخافق.

وبينت المتابعات الميدانية لمراسلي "طريق الشعب" ان الكتلة الدخانية أطلقها اساسا حرق النفايات البلاستيكية في انهاء العاصمة.

لقد قصر الفاسدون طيلة السنوات الماضية في الاستثمار في النفايات وإعادة تدويرها، وهاهم اليوم يذهبون ابعد باطلاق سموها، عبر حرقها في المكبات التي تسيطر عليها اشخاص منتفدون، يبيعونها لـ "النباشة" المسحوقين الذين يقتاتون عليها.

يفعلون هذا وهم لا يجهلون انهم اهما ينشرون به الامراض السرطانية بين الناس! هكذا ورغم ان بغداد غدت من اشد مدن العالم تلوثاً، ومن ضمن الموبوءة بالأمراض المستعصية اكثر من غيرها، بصر المحاصصيون الفاسدون على المزيد من إيذاء ابنائها وبناتها.

لقد حذرنا كثيراً وتكرارا من حرق النفايات ومن تأثيره الضارعلى الصحة العامة، لكن هؤلاء الفاسدين لا ينصتون الى صوت العقل، فكل ما يهمهم هو النهب واللغف.

كِرّة عين ابطال المحاصصة والفساد «1»

دخان محارق النفايات السام يخنق بغداد

خيمت على العاصمة بغداد، منذ الساعات الأولى ليوم الثلاثاء 18 الجاري، سحابة هائلة ثقيلة وسامة من الغبار الدخاني الناتج عن حرق النفايات في ارجاء المدينة. روائح البلاستيك والكبريت المحترقة تصاعدت بعد انصاف الليل، قبل ان تتبدد في

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريقكم للشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198509 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

احتجاج مستمر للطلبة في السليمانية

زيف الوعود الحكومية يدفع بالعراقيين إلى الشوارع



بغداد

وفي تظاهرة أخرى، اغلق سائقو سيارات الأجرة مرآب بعقوبة القديم احتجاجا على عمليات ما اسموه ”سرقة حقوق السائقين“، وأبرزها ظاهرة وقوف الكثير من العجلات خارج المرائب الرسمية لنقل الركاب خارج آليات وقوانين هيئة نقل الركاب. وشكا السائقون من أضرار جسيمة بسبب مخالفة بعض السائقين لضوابط النقل الخاص وعدم الانتظام في المرائب الرسمية.

أصحاب العقود

الى ذلك، نظم العشرات من أصحاب العقود في دائرة صحة البصرة المشمولين بقرار مجلس الوزراء رقم 315 وقفة احتجاجية أمام مبنى الدائرة، للمطالبة بإكمال قاعدة بياناتهم، وتثبيتهم استنادا إلى الأمر الإداري الصادر بحقهم من مكتب محافظ البصرة. وطالب المتظاهرون بالتثبيت أسوة بالدوائر الأخرى، باعتبارهم أصحاب شهادات، ملوحيين بالاعتصام والتصعيد الاحتجاجي في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

فيما نظم أطباء في مستشفى النسائية في السماوة وقفة احتجاجية أمام دائرة الصحة ضد اعتداء احد المحرضين على طبيب في أثناء عمله. وذكر المتظاهرون، أن وقفتهم تهدف لإيصال صوتهم ووضع حد للتجاوزات التي تكررت أكثر من مرة، مشيرين إلى أن الجهات المعنية في الدائرة لم تقم بأي إجراء فعلي ضد الممرض الذي اعتدى على الطبيب. وهدد الأطباء بالإضراب عن العمل في حال عدم الاستجابة لمطالباتهم ومحاسبة ذلك الممرض وإيقاف أية إساءات ضدهم.

الناصرة، اقدم العشرات من المتظاهرين على اغلاق وتقاطع البهو، وعدد من الشوارع الرئيسية في المدينة.

المنحة الطلابية

من جانبهم، اغلق المئات من الطلبة المحتجين، الطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي السليمانية وكركوك، احتجاجا على عدم صرف مستحقاتهم المالية، منوها الى ان ”قوة امنية كبيرة من الاسايش طوقت التظاهرات، وقامت بمطاردة المحتجين لإعادة فتح الطريق الاستراتيجي المغلق من قبلهم“.

ديالى تطالب بالخدمات

وشهدت محافظة ديالى تظاهرات حاشدة وسط مدينة بعقوبة، تطالب باستكمال مشروع استراتيجي معطل، وتنظيم عمل سيارات الأجرة. وذكر مراسل ”طريق الشعب“، أن العشرات من الاهالي تظاهروا في منطقة المفرق، مطالبين باستكمال مشروع مجاري غربي بعقوبة المعطل منذ سنوات طويلة، مشيرا الى ان المتظاهرين طالبوا باستكمال مشروع المجاري وانهاء مشاكل الصرف الصحي مع التوسع السكاني، داعين إلى محاسبة الجهات المسؤولة عن تلكؤ المشروع. يذكر أن مشروع المجاري في مناطق غربي بعقوبة أقر منذ العام 2013 لكن العمل فيه توقف في العام 2014 بسبب العمليات العسكرية.

المالية ضمن قانون الامن الغذائي.

في الاثناء، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في وزارة النقل، بعد انتهاء عقودهم خلافا للقانون. وبين مراسل ”طريق الشعب“، إن ”العشرات من اصحاب العقود المشمولين بقرار مجلس الوزراء رقم ٣١٥، في وزارة النقل تظاهروا امام مبنى الوزارة بعد صدور كتاب من الوزارة بإنهاء عقودهم واستبعادهم بشكل مخالف لما جاء في كتاب وزارة المالية“، مبينا ان ”كل موظف عقد لديه خدمة أكثر من سنتين ونصف“. فيما اقدم العشرات من المحاضرين المجانيين، على اغلاق مديرية الرصافة الثانية، مطالبين بانصافهم ورفع اسمائهم ضمن قوائم المحاضرين الى محافظة بغداد. وأفاد مراسل ”طريق الشعب“، ان محاضري عام 2020 نظموا تظاهرة حاشدة أمام مبنى تربية الرصافة الثانية مطالبين بالتصديق على الكلف المالية التي اطلقتها وزارة المالية، مشيرا الى اقدام المحتجين على غلق مبنى المديرية.

الاستحواذ على الاراضي

تظاهر العشرات من موظفي وزارة الصناعة والمعادن أمام مبنى الوزارة، على خلفية استحواذ جهات مجهولة على قطع اراض خاصة بهم وباتفاق مع شخصيات متنفذة داخل الوزارة، بحسب ما يقولون. وناشد المتظاهرون الجهات المعنية بأن تنظر بعين الاعتبار لهذه الشريحة التي تأمل بطريقة أو بأخرى استرجاع قطع أراضيهم المسلوبة سيما وأن الكثير منهم يعاني لا يملك دارا سكنية. وعلى خلفية إصابة طفل برصاص القوات الأمنية اثناء تفريق تظاهرة في ساحة الحويبي وسط مدينة

بغداد . طريق الشعب

بعد ان ايقن الكثير من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل والمفسوخة عقودهم بزيف الوعود التي تطلقها الجهات الحكومية، اتخذوا قرارهم بالنزول الى الشارع والاحتجاج، فغصت شوارع بغداد بالمحتجين المطالبين بالإيفاء بالوعود الحكومية، وعدم تسويق المطالب المتتمثلة بتوفير فرص العمل.

حملة الشهادات العليا

ففي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل من الجامعات، أمام مجلس الخدمة الاتحادي ووزارة المالية، مطالبين بإطلاق استمارة التعيين الخاص بهم بحسب قانون الأمن الغذائي. وقال مراسل ”طريق الشعب“، إن ”حملة الشهادات العليا تظاهروا امام مبنى مجلس الخدمة الاتحادي للمطالبة بإطلاق استمارة تعيينهم طبقا لقانون الأمن الغذائي، وإطلاق الدرجات الوظيفية لهم المخصصة في القانون ذاته“.

وأضاف، ان الخريجين الأوائل في الجامعات نظموا تظاهرة أمام مبنى وزارة المالية، وسط بغداد، مطالبين باستحداث الدرجات الوظيفية وإطلاق استمارة التعيين الخاصة بهم حسب ما نص عليه قانون الأمن الغذائي، وإطلاق استمارة التعيين قبل انتهاء السنة المالية.

وقالت المتظاهرة ميري فارس، وهي واحدة من حملة الشهادات العليا: إن ”تظاهرتنا سواء من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل جاءت بسبب المhapلة والتسويق بإطلاق استمارة التعيين الخاصة بنا على قانون الأمن الغذائي والتخوف من ان يستمر هذا الأمر حتى ينهوا ملف التعيينات ونواجه المصير السيئ ذاته من عدم التعيين وذهاب حقوقنا أدرار الرياح“.

المفسوخة عقودهم والمحاضرون

وتظاهر المئات من المفسوخة عقودهم في الاجهزة الامنية، امام وزارة المالية مطالبين بصرف المخصصات

جاسم الحلفي

تلفت انتباه المتابعين السرعة التي تشكل بها الطبقة الاجتماعية الجديدة في العراق، التي تتصدرخصائصها الطبيعة الطفيلية غير المنتجة والمتخمة بالفساد، وقوامها حيتانه التي قفز ثراؤها وتضاعدت ارقام ارصدها بصورة هائلة من المليارات الى التريلونات، معتمدة في ذلك على اقتصاد الفساد كمنهج وحيد لثرائها الفاحش، عبر نهب منظم للمال العام بكل طرق السرقة وبأكثرها صفاقة وتحديا. وفي اثناء ذلك احتكرت السلطة السياسية باسم الديمقراطية، بعد ان أفرغتها من قيم المواطنة والمشاركة والعدالة والمساواة والضمآن الاجتماعي، وجعلتها مجرد انتخابات شكلية فاقدة المعنى، أدت في النهاية الى تراجع نسبة مشاركة الناخبين الى اقل من 20 في المائة، حيث صار هدفها بنظر المواطنين اضعاء الشرعية مهما كانت مزيفة على سلطتهم، بهدف تثبيتها وترسيخ قبضتهم عليها، وليس لإحداث أي تغيير. لقد أدى اقتصاد الفساد الى نشوء هذه الطبقة الطفيلية في المجتمع، الناهبة للمال العام من خلال مركزها في السلطة، والتي ينصب تفكيرها على ابتكار كل جديد في مجال سرقة الأموال العامة. ولم يكن عقد ”بوابة عشتار“ وما ترتب عليه من فرض غرامة على الدولة بمبلغ 800 مليون دولار، الا احد الطرق التي لا تأتي على بال اساطين الفساد في الأنظمة الفاسدة عبر العالم على مر تاريخها. فيما حيرت العملية المنظمة والمنسقة من خمس جهات حكومية، التي نُهب بفضلها 3,7 ترليون دينار من ”حساب الامانات“ لدى الهيئة العامة للضرائب، وسميت ”سرقة القرن“، حيرت بطريقتها المتكررة كل مافيات العالم، التي ستبدأ تتعلم دروس النهب من طغمة الفساد في عراقنا المنكوب. وهي الطريقة التي يعجز عن تصورها كاتب قصة المسلسل الاسباني المعروف باسم ”البروفيسور“ والذي انتجت شبكة نتفلكس.

لن يفلحوا قطعا كما افلحت طغمة الفساد المتحالفة مع طغمة الحكم في نهب هذا المبلغ الفلكي، بعد ان نجحت في جمع وتنسيق خمس مؤسسات تابعة للدولة، تنفيذية ورقابية، ويسرت ارتكاب هذه السرقة الهائلة، واشتركت فيها لإلحاق العملية. وهنا لم يعد التوصيف الشائع:”إساءة استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب خاصة وشخصية“ يعكس حقيقة الموظف الحكومي الفاسد، الذي يخالف ويرتكب جرم الرشوة وغيره من الافعال المشينة التي تجاوزتها كثيرا، حتى اصبح المتنفذ جزءا من منظومة فاسدة تمكنت من السلطة السياسية، ورسخت فيها اقدامها. وطبعي ان تثير الحياة الباذخة لحيثان الفساد وسلوكهم الاستفزازي، نقمة الطبقات الشعبية الفقيرة، التي بالكاد يؤمن الكثير الكثير من منتسبيها قوت يومهم، ويعيشون على الهامش تحت خط الفقر. وهذا كله وغيره ولد وسيولد اختلالا اجتماعيا لا ريب فيه، واخلاقا مبدأ العدالة الاجتماعية يصعدُ الشعور بالظلم الاجتماعي.

ان ما تقدم يتيح لنا التوصل الى استنتاج أساسي، مفاده ان لا معنى لرؤية التغيير ومنهجه ان لم يقوما على إلغاء أسس التفاوت الطبقي، المولد لأكثر المظالم والحرمانات. فلا استقرار مجتمعيما من غير انتهاء الاستغلال والتهميش، ولا سلام اجتماعيا من دون تحقيق العدالة الاجتماعية في ظل نظام سياسي، يكون مبدأ المواطنة لا غيره وحدة البناء وأساسه.

رياضة

لنبدأ العمل الصحيح مع كرة القدم

9

الشيوعي العراقي يحيي المؤتمر الـ 24 للحزب الشيوعي الهندي

الاجتماعية“.

كما اشارت الى ”تصاعد الحركة الاحتجاجية وخروج عشرات آلاف المتظاهرين في بغداد ومحافظات أخرى في الأول من الشهر الجاري لإحياء الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين الشعبية، منددين بالفساد المستشري والطائفية السياسية والإجراءات القمعية للحكومة. وطالبوا بالتغيير، وإنهاء نظام المحاصصة وبناء دولة مدنية ديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.“

وفي ختام رسالة التحية عبرت اللجنة المركزية عن التقدير لضمأن الحزب الشيوعي الهندي مع الشعب العراقي والشيوعيين والديمقراطيين العراقيين، و”التطلع الى تعزيز وتطوير الصلات والتعاون الرفاقي بين حزبينا في النضال المشترك من اجل الحرية والسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية“.

من حلف شمال الأطلسي. و اشارت الى ان ”خطط الولايات المتحدة والناثو تهدف إلى فرض الهيمنة والسيطرة على العالم ودوله وشعوبه وموارده، وإعادته إلى مناخ الحرب الباردة وسباق التسلح.“ وأكدت على إدانة هذه الحرب والمطالبة بوقفها فوراً وللجوء الى التفاوض برعاية الأمم المتحدة للتوصل الى تسوية سلمية تضمن للشعوب العيش بأمان وسلام بعيداً عن ويلات وشور الحروب. وتضمنت رسالة التحية عرضاً لأبرز معالم الوضع السياسي في العراق، ومن ضمنها ”تعمق الأزمة البنوية الشاملة والمتأصلة في نظام المحاصصة الاثنية والطائفية“ والى ”الاستعصاء السياسي الذي استمر بعد انقضاء عام على الانتخابات المبكرة في تشرين الأول 2021 واشتداد الصراع بين القوى الحاكمة ... مع نفثي الفساد واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وغياب العدالة

دينية. كما ان وحدة القوى اليسارية لا غنى عنها أيضاً للدفاع عن الحقوق الأساسية للطبقة العاملة الهندية والشعب الهندي.“ و اشارت رسالة اللجنة المركزية للشيوعي العراقي الى الأهمية الخاصة لانعقاد هذا المؤتمر ”في المناخ السياسي الحالي في الهند، مع تزايد مخاطر العسكرية والحرب في العالم“، والى الدور الذي يلعبه الحزب الشيوعي الهندي ”جنباً إلى جنب مع الأحزاب الشيوعية والعمالية في جميع أنحاء العالم في الدفاع عن قضية السلام العالمي، في الوقت الذي يقوم فيه دعاة الحرب الإمبرياليون والقوى الرجعية بتأجيج هستيريا الحرب الباردة.“ وتناولت الرسالة ايضا موقف الحزب الشيوعي العراقي من الحرب المستمرة بين روسيا واوكرانيا وشجبه ورفضه اللجوء إلى خيار الحرب، وفي الوقت نفسه شجب أعمال الاستفزاز والتصعيد

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رسالة تحية الى المؤتمر الـ 24 للحزب الشيوعي الهندي الذي عقد في الفترة 14 الى 18 تشرين الأول الجاري. ونقلت الرسالة أحر تحيات الشيوعيين العراقيين إلى مؤتمر الحزب الشقيق ومندوبيه. وجاء فيها ان ”هذا المؤتمر يُعد حدثاً مهماً لحزبكم الشقيق، سيعزز تنظيمه ودوره في المجتمع في وقت تواجه فيه الهند أزمة سياسية واقتصادية خطيرة. وسوف يساهم في بناء جبهة واسعة للقوى العلمانية الديمقراطية اليسارية. هذه الجبهة ضرورية لتعبئة الحركات الجماهيرية ضد السياسات النيوليبرالية التي تنتهجها حكومة حزب باراتيا جاناتا اليمينية، ولإحباط هجومها على النسيج العلماني للمجتمع ومحاولات تعميق الانقسامات في صفوف الشعب الهندي على أسس

عددهم 10 آلاف

حمايات أعضاء مجلس النواب
يجددون حراكمهم على أسوار الخضراء

بغداد ـ طريق الشعب

نظم حمايات أعضاء مجلس النواب، امس الاربعاء، تظاهرة احتجاجية قرب جسر الطابقين. وتأتي هذا التظاهرة ضمن سلسلة احتجاجات نظموها على مدار الاربع سنوات الماضية، لكن لم يتم انصافهم حتى الان؛ فبعضهم طرد بسبب عقود وهمية ليست رسمية وترك بلا ضمانات، وآخرون توقفت رواتبهم منذ سبعة شهور، والبعض الاخر فسخت عقودهم.

وطالب المحتجون بتثبيتهم على الملاك الدائم كونهم مستوفين للشروط القانونية او استحداث مديرية لهم في مجلس النواب او تحويلهم على احد تشكيلات وزارتي الداخلية او الدفاع.

رواتبنا سُرقَت

وقال المتظاهر امين فيصل: "نحن حمايات أعضاء

مجلس النواب منذ الجمعية الوطنية وحتى الدورة الخامسة، وما يحدث اليوم هو ان رواتبنا مسروقة؛ فهناك اموال تصرف من وزارة المالية كرواتب لنا، ولكنها تذهب الى جيوب النواب الفاسدين، وتقدر بالمليارات".

واضاف في حديثه لـ"طريق الشعب"، انهم يطالبون المعنئين "بتحويلنا على الاجهزة الامنية في وزارتي الداخلية او الدفاع، فقوانين الدولة تضمن تثبيت العقود ممن لديهم خدمة سنتان، بينما نحن لدينا سنوات خدمة اكثر، ولا يتم شملنا بهذا القرار".

وهدد بأن "تسويق المطالب يقودنا لتصعيد حراكنا الاحتجاجي، ولن نتوقف حتى استرجاع حقوقنا".

وعن اعدادهم اوضح أن هناك "حوالي 10 الاف

فرد مسلوب الحقوق بسبب الفساد والمتنفذين؛ فمع كل دورة برلمانية يأتي 5000 عنصر حماية، ولكل نائب 16 عنصرا امنيا".

مطلبنا التثبيت

من جانبه، قال المتظاهر جواد كاظم انهم لا يمتلكون "اي غطاء قانوني يحمي حقوقنا التي سلبت، كل العقود تم تثبيتهم الا نحن، لذا نحمل المسؤولية كاملة للأمين العام لمجلس النواب، حيث ان هناك كتابا بعث لكل الهيئات المستقلة وغير المستقلة، يشير الى ان كل من لديه خدمة لمدة سنتين يحول على الملاك الدائم".

واتهم كاظم مجلس النواب بعرقلة مستقبلهم قائلا: "كل العرقلة افعلتها مجلس النواب، وقادها نواب سابقون بمساعدة القوى المتنفذة بسبب

الفضائيين"، مستغريا "رفض الامانة العامة ارسال اسمائنا. نحن لا نطالب سوى تثبيتنا او استحداث مديرية داخل مجلس النواب، لان الكثير منا لديه خدمة 15 او 17 سنة".

وتساءل قائلا: "لماذا نحن غير مشمولين؟ نحن لم نحم أعضاء المجلس فقط بل حمينا مؤسسة كاملة وفي اوقات حساسة جدا، وفدينا الدولة بأرواحنا وبيننا الجرحى والمعاقون، تركوا بلا حقوق أيضا".

وخلص الى انهم "منذ اربع سنوات ننظاير ونحم أعضاء المجلس فقط بل حمينا مؤسسة كاملة وفي اوقات حساسة جدا، وفدينا الدولة بأرواحنا وبيننا الجرحى والمعاقون، تركوا بلا حقوق أيضا".

وخلص الى انهم "منذ اربع سنوات ننظاير والتقينا بالكثير من الشخصيات ونواب البرلمان والمسؤولين ولم نتحصل على شيء غير الوعود الكاذبة، والى الان نحن ملتزمون بالسلمية كسلاح في احتجاجنا المطلبي، لكن على المعنئين ان لا يتلاعبوا بصبرنا، وان توضع معالجات لحالتنا".



شريط الاخبار

ليست محاصصة، بل موحاصصاه

تتواصل المفاوضات بين القوى المنتفذة ورئيس الوزراء المكلف، من أجل تكوين الحكومة الجديدة، حيث أعلن عدد من المتحدثين باسم هذه القوى، بأن توزيع الوزارات سيتم بين "المكونات" على اساس عدد المقاعد التي يمتلكها في مجلس النواب، وعلى أساس قيمة كل وزارة حيث تكون الوزارة "السيادية" أغلى من غير السيادية. هذا وفيما يعد عدم التكافؤ بين الوزراء أمراً معيباً، يستهجن الناس قدرة المنتفذين على الصراخ ضد المحاصصة في العلن وإتباعها في السر، وإدعاء تمثيل الشعب، وهم الذين لا يمثلون سوى أقل من 10 في المائة من أصوات الناخبين، بعد انسحاب الكتلة الصدرية.

كل التضامن مع الطلبة

دعا طلاب جامعة السليمانية، المعتمضين أمام الحرم الجامعي، الى إلزام الحكومة بدفع المنح الشهرية للطلاب في وقتها المحدد وعدم تأخير صرف رواتب الكوادر التعليمية والموظفين مع اعتبار العلوات والترفيعات حقاً مكفولاً. كما طالبوا بحل مشكلة بطالة الخريجين وحل مشاكل التعليم "الموازي" والمسائي واعطاء المزيد من الاهتمام بالجامعات الحكومية. هذا وتتعرض كل يوم الدعوات لتوحيد الصفوف وتمتد التضامن بين طلبة البلاد بأجمعهم، لاسيما وهم يعانون من ذات المشاكل، التي تتسبب في تخلف مريع في التعليم وقلق مشروع على المستقبل، في ظل تفاقم البطالة وشمولها الآلاف من حملة الشهادات الجامعية والعليا.

غيبض من فيض

في إطار الجدل المحتدم حول سرقة أموال هيئة الضرائب، والبالغة 2.5 مليار دولار لاغيرها، ذكر خبراء ومراقبون بأن هذه الفضيحة ليست سوى مثال على فشل الحكومات المتعاقبة في تنظيم واستحصل الضرائب والهدر المتواصل فيها، جراء تخلف نظام الجبابة وعدم القدرة على تقدير صحيح للضريبة بسبب تعاطي الرشاي وسطوة القوى والأحزاب المنتفذة. وقدر البعض الهدر السنوي في أموال الضرائب بما لايقل عن 180 مليار دينار. كما أشاروا الى أن عدم تحويل أموال الضرائب الى خدمات عامة، كما هو متبع في دول العالم، يُضعف ثقة الناس بأهميتها الاجتماعية ولا يشجعهم على تسديدها.

نظام متهرئ

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، عن ضبط فساد في مُناقصة بقيمة 5 ملياردينار في محافظة الديوانية تتعلق بمشاريع مياه الشرب، حيث تم التلاعب بتاريخ إنتاج ونفاذ صلاحية المواد الأولية وبشهادة المنشأ وبالوزن والباركود، دون أن تكشف الهيئة، كعادتها، عن هوية الحرامية. من جهتها أعلنت إحدى النائبات عن إكتشاف تفريط بحقوق العراق، سبب هدرًا بمئات الملايين من الدولارات لصالح شركة BB النفطية. هذا وفيما يتواصل مسلسل النهب العظيم، ارتفعت مبيعات البنك المركزي من الدولار لتبلغ أكثر من 260 مليون دولار، ذهب 83 في المائة منها لتعزيز الارصدة في الخارج، مما يشكل في أغلبه هدرًا للعملة الصعبة لحساب الفاسدين.

تقرير دولي

العراق.. تحديات اقتصادية
وبيئية خطيرة

جدية وطموحة على طريق الإصلاح الاقتصادي

وحماية البيئة.

وأكد المجتمعون أن الإصلاح والتعافي الاقتصادي للعراق وتوطيد تجربته الديمقراطية وزيادة مشاركة النساء والفتيات في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد، سيشكل عواملاً أساسية لتعزيز الاستقرار ليس في هذا البلد فحسب بل وفي أرجاء المنطقة كلها. كما أعرب المجتمعون عن اعتقادهم بأن تنويع الاقتصاد، والعمل على بناء قطاع خاص شامل وديناميكي، لإستكمال تطوير الصناعات الهيدروكربونية، سيعزز من مرونة الاقتصاد الوطني ويزيد من فرص العمل ويحسن مستلزمات المعيشة للشعب العراقي، مؤكداً على أن هذه الأهداف تتطلب إصلاحات هامة بغية تحسين بيئة الأعمال وتحديث القطاع المالي وتعزيز استقرار الاقتصاد الوطني والإدارة المالية العامة ومحاربة الفساد وتحفيز النمو وخلق أسس ازدهار القطاع الخاص.

وأشار الإجماع الى أن استثمار عائدات النفط بحكمة - من خلال الحكم الرشيد والإدارة المالية الفعالة وإعتماد الشفافية - سيكون مهماً لإعادة بناء البنية التحتية التي توفر الخدمات الأساسية وتكون مناسبة لمقاومة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، وبالتالي ضمان تنمية مستدامة.

وأكدت المجموعة، على التزامها في مواصلة دعم حكومة العراق، في مواجهتها لكل هذه التحديات الاقتصادية والاجتماعية الهامة.

لندن ـ طريق الشعب

أعلن مكتب التطوير التابع لوزارة

الخارجية وشؤون الكومنولث

البريطانية، عن مشاركة المملكة

المتحدة واليابان في استضافة اجتماع

حول الإصلاح الاقتصادي واوضاع

المناخ، حضره ممثلون من العراق

والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي

ومجموعة الدول السبع، ونوقشت

فيه التحديات والفرص الاقتصادية في

العراق والحاجة إلى إصلاح اقتصادي

كبير فيه.

وتوصل الإجماع، الذي جاء في إطار عمل مجموعة

الاتصال الاقتصادي - العراق (IECG)، وعقد اخيراً في

واشنطن، الى أنه بالرغم من بعض التقدم الذي تم

إحرازه في ظل الحكومة الحالية، فإن العراق لما يزل

يواجه تحديات اقتصادية شاقة، متوسطة وطويلة

الأجل، والتي تتفاقم جراء الآثار السلبية لتغير المناخ،

بما في ذلك ندرة المياه والتصحر والجفاف وارتفاع

درجات الحرارة، مما يتطلب، من حكومة العراق،

بحسب مجموعة الإتصال - الإسراع في تحقيق خطوات

ما الذي تحقق من فائض إيرادات النفط؟

بغداد ـ محمد التميمي

يطلق المختصون في الشأن الاقتصادي

تحذيرات من إمكانية تعرض العراق

خلال الفترة المقبلة إلى أزمة اقتصادية

كبيرة، في حال انخفاض أسعار النفط

وعودتها إلى ما قبل الحرب الروسية

الأوكرانية.

وتجري الإشارة إلى أن الوفرة المالية الكبيرة التي

تحققت مؤخراً من ارتفاع الأسعار، لم توجه صوب

تعزيز الاستثمار الصناعي ودعم القطاعات الإنتاجية،

ولادعم المواطنين الفقراء وتحسين معيشتهم الصعبة.

وفرة مالية بلا فائدة

مع الانخفاض المفاجئ بأسعار النفط في العام 2020

والذي أتى بشكل مفاجئ، سرعان ما ظهرت هشاشة

الاقتصاد العراقي ومشاكل اقتصاده الريعي العاجز.

ويرى الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد خضير،

أن "أزمة فيروس كورونا في عام 2020 عرّضت البلد

لصدمة كبيرة بعدما تدهور الطلب العالمي على

النفط وانخفاض الأسعار. حيث وافقت الحكومة

على توصية المجلس الوزاري للطاقة رقم 39 لسنة

2020 والمتضمنة محضر اتفاق منظمة البلدان

المصدرة للبترول (اوبك) ومجموعة (اوبك بلس) على

خفض إنتاج النفط والتزام العراق بخفض حصته،

لتنخفض بذلك واردات العراق بشكل هائل، أحدث

مشاكل لا حصر لها على الصعيد الداخلي". ويقول

خضير لـ"طريق الشعب"، أن "العراق لم يتأثر

بالأزمة الاقتصادية العالمية الحالية إنما استفاد منها

من خلال زيادة عائداته النفطية، لكن هذه الزيادة

لم تنعكس على حياة المواطنين، نتيجة لعدم وجود

موازنة لعام 2022"، مبيناً "أنها واحدة من صور

أزمات نظام المحاصصة، فهناك وفرة مالية كبيرة

تحدثت الحكومة عنها، بينما الفقر ينهك الملايين ولا

يستفيد الشعب من ثرواته التي ينهبها المتنفذون".

ويلفت الخبير إلى أن الحكومة أكدت أكثر من مرة

بأن "متوسط الإيرادات النفطية للعام الحالي سيزيد

بنسبة لا تقل عن 60 في المائة من إيرادات الصادرات

النفطية للعام الماضي، ما يعني أنه سيكون هناك

احتياطي مالي كبير متوفر للدولة في نهاية العام

رهما يتخطى الـ 40 مليار دولار. ورغم حديثها عن

استثمار هذه الزيادة المفاجئة في الإنفاق الاجتماعي

(الرعاية الاجتماعية) وتقديم الخدمات، إلا أن ذلك

لا يبدو حقيقياً وجدياً".

ومقابل هذا التقصير الواضح في الاستفادة من

الفائض المالي، وجهت انتقادات واسعة للحكومة

بسبب عدم توظيف الأموال المتركمة في سد فجوة

العجز في الموازنة العامة مثلاً، أو دعم التوجهات

التنموية وتحسين وضعية المواطن لاسيما ملف

الصحة والتعليم.

وجرى التحذير من ضياع هذه الأموال بسبب

الفساد الهائل وعدم وجود الحسابات الختامية ولا

الموازنة، مع الإشارة إلى نماذج حية من الفساد كما

جرى مع أموال الضرائب مؤخراً.

ارتفاع مؤقت ورؤية غائبة

من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي صالح الهماش،

ان الفائض المالي المتحقق من إيرادات النفط لا يمكن

التصرف فيه لعدم وجود موازنة، وأن هذا ليس بعذر

لعدم توظيف الأموال، وإنما إظهار لفداحة الصراع

السياسي وأثره على مستقبل البلد وحاضره. ويؤكد

الهماش خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أنه "لو

جرى التصرف بهذه الوفرة المالية فلن تجدي نفعا

لعدم وجود موازنة ولا رؤية سليمة للإدارة المالية

فكل شيء تقريبا يدور حول حلقة الاستهلاك لا

الإنتاج، لذلك فإن غياب الخطط الاقتصادية سيهدر

الأموال"، مردفاً انه "يجب الاستفادة من وفرة

الأموال هذه في إنشاء مشاريع ذات مردود مالي

كالصناعة أو شبكات الطرق والمواصلات لأنها تجذب

الاستثمار بشكل كبير وهذا ما تقوم به كل الدول

المنتجة".

وبيّن الهماش أن "الارتفاع الحالي لأسعار النفط

مؤقت، أو لنقل أنها غير حقيقية. فالتقارير الدولية

تقول أن الأسعار الحقيقية تتراوح ما بين 55 إلى

65 دولارا، وإن أي زيادة أو نقصان في الأسعار غير

طبيعي، وسرعان ما ستعود إلى وضعها الطبيعي

بعد انتهاء المسببات، وفي مقدمتها الحرب الروسية

الأوكرانية التي لن تدوم . وأن العراق أمام خيارين

بحال عادت أسعار النفط إلى وضعها وعدم استفادته

من الوفرة الحالية، فأما العودة إلى التقشف أو

الاستدانة من صندوق النقد الدولي".

ويتابع الخبير قائلا ان "عودة أسعار النفط إلى

أسعارها الحقيقية ستعيد المشاكل مجددا وستعكس

بوضوح حجم مشكلة النظام السياسي الحالي ومدى

تأثيرها على قطاعات حيوية مثل الصحة والنقل

والتعليم والخدمات"، مردفاً بأنه "إلى الآن لا توجد

أي خطة لحالة انخفاض أسعار النفط، والسبب

أن الحكومات المتعاقبة هي حكومات صدمة لا

حكومات تخطيط واستعداد وعمل"، مشددا على

أن "التفكير الوطني كان يحتم على أصحاب القرار

الاستفادة من هذه الوفرة المالية في استثمارات

اقتصادية حقيقية كبناء المصانع واستصلاح الأراضي

الزراعية وتطوير المنشآت الصناعية وذات الإيرادات،

ووضع خطة تنمية لا تؤثر على الضرائب والرسوم

وتعظم من إيرادات الدولة بشكل حقيقي".

تتزايد الحالات في ظل الفراغ القانوني

مختصون: العنف ضد الأطفال يندر بعواقب كارثية

بغداد- رقية مجيد

تشير الأرقام الصادرة عن جهات حكومية ورقابية إلى تصاعد ملحوظ في حالات العنف ضد الأطفال؛ وهناك قصص عديدة تبدو متشابهة من حيث المضمون، تتكرر في المجتمع وتتمثل بتعرض الكثير منهم إلى اعتداءات وحشية تصل حد التشويه والتعذيب والقتل. وتتزايد هذه الحالات وسط غياب القانون الرادع، مقابل بؤس اجتماعي يعكسه الفقر والبطالة والجهل وظواهر أخرى تجعل من هذه الحالات أمرا طبيعيا!

ويعد العنف ضد الأطفال شكلاً من أشكال انتهاك حقوق الإنسان، بحسب ما نصّت عليه اتفاقية حقوق الطفل في المادة رقم 19 من قبل الأمم المتحدة. ويُعرّف مصطلح “العنف ضد الأطفال” بأنه أي شكل من أشكال العنف أو الأذى الجسدي، أو النفسي، أو الإهمال بأشكاله، وسوء المعاملة، أو أي نوع من الاستغلال، كالإساءات الجنسية.

الحلقة الأضعف

ونشرت دائرة العلاقات العامة في مجلس القضاء الأعلى، إحصائية عن معدلات العنف الأسري في ما يخص الأطفال والنساء وكبار السن خلال عام 2021 ومطلع العام الحالي حتى حزيران منه. وأوضحت الإحصائية أن “المحاكم سجلت 1141 دعوى عنف أسري ضد الأطفال، وكان لمحكمة استئناف بغداد الكرخ النصيب الأكبر بواقع 267 دعوى”. ويرى مراقبون أن الرقم الحقيقي أكبر بكثير لأن قضايا مثل هذه تبقى غالبيتها في البيوت ولا تصل إلى مراكز الشرطة أو القضاء أو الجهات المعنية، ولا تسجلها المحاكم بسبب ضعف الوعي القانوني وسيطرة الأعراف الاجتماعية. ويقول الدكتور كمال الخيلاني، مختص بالعلاج النفسي ورئيس “منظمة النفسانيون بلا حدود” عن دوافع رئيسة تولد العنف ضد الأطفال.



جانب من وقفة احتجاجية سابقة استنكاراً للعنف ضد الاطفال

ويوضح الخيلاني لـ“طريق الشعب”، أن “غياب التشريعات والقوانين الرادعة هي عامل مهم يساهم في تنامي هذه الحالات. حيث لا بدّ للقوانين أن تعاقب المعتدي وتحمي الحلقات الهشة للأطفال والنساء. إن هذا الفراغ القانوني والتشريعي عرض الكثير من الأطفال إلى العنف”، مبيّنا أن “العنف ضد الاطفال يسمى بـ(العنف المحول) أي أنه انعكاس للضغوط التي يتعرض لها الآباء والامهات في مجتمع محبط”.

وبيّن الدكتور أن “العنف ضد الأطفال له أساليب عدة، منها الجسدي، اللفظي، الرمزي. وأن النوع الأول هو الأكثر شيوعا بينما النوعان الآخران يصعب رصدتهما دائما. وهناك عنف نفسي أشد وطأة من تعذيب الجسد لأنه يتمثل بحرمان الطفل وعدم اشباع حاجاته وتهميشه واقصائه من التعليم. بل أحيانا يزج قسرا في سوق

العمل، فكل هذا عنف”.

ويشير الخيلاني إلى أن الطفل المعنف “سيتحول إلى شخص عدواني لاحقا ومضطرب سلوكيا ما لم يعالج بالشكل الصحيح. كما أن العراق يفتقر الى مراكز التأهيل والعلاج للأسف الشديد”.

لا توجد لغة حوار

من جهتها، تقول بليقيس الزاملي، وهي باحثة اجتماعية ورئيسة “منظمة شمس بغداد الثقافية الطبية”، ان “العنف ضد الاطفال من المسائل الخطرة جدا. تزايدت بشكل كبير خلال السنوات الماضية لأسباب عدة، وأصبح بعضها يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي ويتضمن بشاعة وقسوة لا تطاق”. وتلفت الزاملي في حديث لـ“طريق الشعب”، إلى عدة أمور تشكل

بيئة خصبة للعنف ضد الاطفال منها “عدم التفاهم بين الأزواج وهشاشة علاقاتهم الأسرية. أن هذه الاضطرابات المنزلية لطالما انعكست على السلامة النفسية والجسدية للكثير من الأطفال، فضلا عن تردي الوضع الاقتصادي”. وتشدد على “عدم وجود أي سياسة لدى العراق للقضاء على هذه الظاهرة، وأن وجدت بعض القوانين أو النصوص فهي لا تدخل حيز التنفيذ وهذا ما جعلنا نرى حالات عنف كثيرة جدا ومأساوية ويفلت الجناة غالبا من العقاب”. وتعتقد الباحثة أن “مسؤولية سلامة الطفل هي مسؤولية مشتركة وإلزامية على أطراف عديدة كالأسرة والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية والأمنية والحكومية. لا بدّ من وجود سياسة وطنية شاملة تنظر لهذا المحور وتجعله عاملا مشتركا بينها لحماية الأطفال”.

قانون العقوبات

أما مريم عبد (دكتوراه في القانون) فترى أن “المشّرع العراقي ضمن حقوق الطفل في قانون رعاية القاصرين رقم 78 لسنة 1980. كما وفّر ضمانات للطفل في قانون العقوبات حيث نص القانون على الجرائم المتعلقة بتعريض الصغار للخطر”.

وبيّنت المحدّثة خلال حديثها مع “طريق الشعب”، الحاجة إلى “تشريع قانون العنف الأسري والذي بغيابه ينعدم وجود الضمانات القانونية والصحية والمالية للطفل. كما أن رعاية الدولة للطفل ضعيفة جدا بسبب الصراع السياسي، فكل هذه تعتبر تحديات لبيئة جيدة وداعمة قوية لطفل آمن وسليم”، لافتة إلى وجود عنف آخر خطير وهو “العنف الجنسي وهو تكاثّر مؤخرا، إضافة إلى إجبار الأطفال على التسول في الشوارع العامة. كل ذلك يجري لأن الدولة هشة وريكة ولا علاقة لها بحماية الطفولة”.

آثار نفسية خطيرة

وفي السياق، تقول الناشطة في مجال حقوق الإنسان، سارة جاسم، إنّ معظم الأطفال “يتعرضون بشكل مستمر لكل أنواع العنف من قبل ذويهم. فهناك اعتقاد من قبل الأهالي بأن طرق التربية والتأديب بالعنف النفسي والجسدي هي طرق ناجحة”. وتنتقد جاسم خلال حديثها مع “طريق الشعب”، وجود “المادة 41 في قانون العقوبات النافذ والتي تبيح للمعلم ضرب التلاميذ. حيث هذه شرعنة للعنف ضد الأطفال في البيت والمدرسة”.

إحراق الغاز

تلوث بيئي وخسائر اقتصادية وضرائب قادمة



دولار كضرائب على الكربون المنبعث، إذا ما تم البدء بتنفيذ مقترح الاتحاد الأوربي حول ضريبة الكربون والبالغة 70 دولارا للطن من الانبعاثات.

حكومة منسجمة!

وفيما أقر وزير البيئة وجود علاقة بين إرتفاع معدلات الإصابة بأمراض السرطان وبين زيادة التلوث الناتج عن إهمال الاحتياطات البيئية في حقول النفط، إتهم وزارة النفط مهنج موظفي وزارته من إجراء اختبارات مراقبة لرصد التلوث في حقل الرميلة الكبير، والذي يعد الأكثر إحراقاً للغاز في العالم. من جهته نفى وزير النفط، في نفس الحكومة، وجود أي صلة بين إرتفاع معدلات الإصابة بالسرطان وتلوث الهواء بسبب الإنتاج النفطي.

تحذيرات متكررة

هذا ويذكر بأن التدهور البيئي في العراق، والذي سبب خسائر تصل إلى 8 مليار دولار في العام 2018 فقط، أي ما يعادل 7 في المائة من الناتج المحلي، لم يلق أي إهتمام من قبل الحكومات المتعاقبة، التي صمّت أذنانها عن سماع التحذيرات الكثيرة، التي أطلقتها القوى الوطنية، ومنها حزينا الشيوعي العراقي، والخبراء والمراقبون، ودعوا فيها إلى وضع استراتيجية بيئية تتناسب وحجم التدهور، وإلى زيادة قيمة وحجم الموارد المادية والمالية المخصصة للبيئة، وإطلاق حملة شاملة لحمايتها، وإبعاد الصناعات الملوثة للبيئة والمضرة بصحة السكان عن المدن، ومنع تلوث الأنهار، والاهتمام بالطمر الصحي، والزام الشركات النفطية بحماية البيئة العراقية من التلوث، وإستثمار الغاز المنبعث، في إنتاج الطاقة الكهربائية بدل حرقه في الهواء.

بغداد. طريق الشعب

يلاقي ملف حرق الغاز المصاحب لإنتاج النفط، اهتماما متزايداً لدى المواطنين والحريصين على مستقبل البلاد، لاسيما بعد التقرير الذي عرضته محطة البي بي سي، وفصحت فيه الأخطار الهائلة التي يسببها إهمال الشركات النفطية لمستلزمات حماية البشر والبيئة، على صحة المواطنين القاطنين قرب حقول الإنتاج وعلى البيئة ومناخ البلاد، في وقت تقابل فيه الحكومة والقوى المتنفذة في النظام، الأمر بإهمال وتجاهل شديدين.

خراب البصرة

أذ تشير بعض التقارير الصادرة مؤخراً إلى أن التزايد الكبير في الإصابات بالأمراض السرطانية بين أبناء البصرة، مرتبط بشكل تام بحرق الغاز، حيث يحرق في نجر العراق، أكثر مما يحرق في السعودية والصين والهند وكندا. وقد كشفت المفوضية العليا لحقوق الانسان، عن تسجيل ارقام صادمة بشأن الاصابات السرطانية في المحافظة، حيث أشار مدير مكتبها هناك إلى تسجيل 27 ألف اصابة بالسرطان خلال الأعوام 2018 - 2020، وأن ثلث هؤلاء قد لقوا حتفهم.

ضرائب أخرى قادمة

هذا وكانت بيانات البنك الدولي قد اشارت إلى أن العراق وحده يحرق ما يزيد على 17 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، أي ما يعادل 4 مليار دولار، وأن انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن ذلك تصل إلى 10% من إجمالي الانبعاثات العالمية، حيث بلغت 141 مليون طن في العام 2021. ويتوقع المراقبون إجبار العراق على دفع 10 مليار

شركات ومصانع وهمية تختلس وتهدر مبالغ مالية طائلة

بغداد – سيف زهير

مقابل تعطيل القطاع الصناعي وتدميره شيئا فشيئا، تفسح الكثير من الإجراءات الروتينية المجال أمام شركات ومصانع ومعامل وهمية للنشاط والتلاعب بالمال العام. وتدّعي بعض الجهات ذات العلاقة، أن أصحاب هذه المصانع والمعامل يحصلون على بعض الإعفاءات الكمركية والضريبية والتسهيلات المالية تشجيعا على الاستثمار، بينما يثبت الواقع أنها وهمية وبوابات للفساد. أما بالنسبة للشركات، فالكثير منها يحصل على إجازات قبل أشهر من تسلمها عقوداً بالمليارات، سرعان ما تُسرق أموالها وتهرب وسط دوامة من الإفلات من العقاب وعدم محاسبة المقصرين.

تسهيل عمل شركات الفساد

يقول الخبير عباد تويج، أن البلد خسر على مدار السنوات الماضية مئات ملايين الدولارات بسبب الدور الذي مارسته الشركات الوهمية التي حصلت على عقود مع الحكومات المتعاقبة من أجل إنشاء مشاريع عديدة وهمية هي الأخرى ويوضح تويج خلال حديثه مع “طريق الشعب”، أن “الكثير من المشاريع توقفت أو هرب أصحاب الشركات التي تنفذها بعد سرقة أموال العقود، وهذا يكشف عن ركاكة الشروط والمعايير التي تمنحها هيئة الاستثمار للشركات”، مبيّنا أن “الكثير من الشركات وهمية، وتتجاهل الجهات المعنية

حادثة تأسيسها، بل أن بعضها تأسس قبل أسابيع أو أشهر قليلة من حصولها على عقود بالمليارات دون أي تساؤلات تطرحها الدولة ولا ضمانات للانجاز”.

ويلفت الخبير إلى أن “هذه الشركات تعود إلى جهات سياسية متنفذة تحميها من الملاحقات وتوفر لها بيئة آمنة للعمل والتوغل داخل الدولة والحصول على عقود بمبالغ هائلة. كما أن هذه الجهات تساعد الشركات الحديثة المشبوهة على تجاوز سلسلة الإجراءات الحكومية من أجل الحصول على إجازة استثمارية قبيل التعاقد مع الحكومة لتنفيذ المشاريع”. ويشدد على أن “شركات الفساد هذه وبرعاية من مسؤولين ومتنفذين، تقدم أوراقا غير صالحة وتحصل على الإجازات التي تريدها. حتى الآن لا توجد أية توجهات حكومية واضحة للإطاحة بها وفتح هذا الملف وإعادة ما نهب سابقا تحت يافطة العمل الاستثماري الذي لا يجد أصلا بيئة سليمة ولا شروط عمل حقيقية ووطنية”، مبيّنا أن “هذه الشركات تحصل وبتسهيلات كبيرة على قروض أو سلف تشغيلية قبل أن تبدأ عملها، وهذا يضع في حوزتها مبالغ كبيرة سهلة الاختلاس”.

ما هو دور الجهات الرقابية؟

وبعد أيام من الإعلان عن سرقة 3 تريليونات و700 مليار دينار، من أموال الضرائب، كشفت هيئة المنافذ الحدودية عن ضبط عدد من المصانع الوهمية، قالت إن أصحابها حصلوا على إعفاءات كمركية وضريبية بمبالغ تصل إلى مليارات الدنانير. وقالت الهيئة في بيان لها: إنها “تمكنت من ضبط معامل ومصانع وهمية سبق أن حصل أصحابها على إعفاءات كمركية وضريبية بشكل مخالف للضوابط”. وأضافت أنه “تبين أن تلك المصانع وهمية، وهي عبارة عن محال صغيرة لا ترتقي إلى أن تكون معملا أو مصنعا يتطلب منحه إعفاءات من الرسوم”، مؤكدة أن “ذلك يعد عملية احتيال على مؤسسات الدولة المختصة بمنح الإعفاءات، والتي تتحمل المسؤولية الكاملة نتيجة عدم تدقيقها المعامل والمصانع قبل منحها كتب الإعفاء، وكذلك عدم جديتها في متابعة وصول تلك المواد المعفاة إلى الجهات المستفيدة”.

الفساد محمى

من جانبه، يؤكد حسين حسن (صاحب معمل الرشيد لإنتاج الأواني المنزلية)، أن “إمكانية احتيال صاحب المعمل على الدولة يمكن أن تحصل قبل 30 عاما أو أكثر، لكن القضية الآن معقدة”، في إشارة منه إلى أن عمليات الاحتيال تلقى تسهيلات من الجهات المعنية. ويقول حسن لـ“طريق الشعب”، أنه “منذ عام 1976 حصلت على إجازة تأسيس إنتاج للأواني المنزلية، وأعرف الفرق بين السابق والحاضر في هذا الخصوص. حاليا هناك صعوبة في الحصول على إجازة تأسيس من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية. مع ذلك، فالإجازة قُدت قيمتها المالية. كان أصحاب المعامل يحصلون دوما على إجازات الاستيراد، وكل معمل كان يحصل على مواد مدعومة كالوقود ومشتقاته والقروض والتسهيلات من المصرف الصناعي. جرى إلغاء كل هذا حاليا ودُمّرت الصناعة تحت عنوان (اقتصاد السوق) وما شابه ذلك”.

وبيّن صاحب المعمل أن “الاستيراد احتل مكان الصناعة الوطنية، وأن المنتجين المحليين يعانون بسبب توقف معاملهم نتيجة هذه البيئة الصناعية الفاسدة، وتفرض عليهم ضرائب للمهنة والدخل وتجديد الهويات سنويا بمبلغ يصل إلى حوالي 200 ألف دينار، وكشف سنوي بنفس المبلغ، فضلا عن الإيجارات واندثار المكان”، لافتا إلى أن “المعامل الوهمية تحصل على إعفاءات وتسهيلات كبيرة، بينما يعاني أكثر من 32 ألف معمل من التهميش رغم امتلاكها إجازات تأسيس وموافقات أصولية وأن 20 في المائة منها تخسر ولا تنتج بكل قدراتها”، فيما حمّل المسؤولية على عاتق المديرية العامة للتنمية الصناعية واتحاد الصناعات المعنيتين بمتابعة هذا الأمر والتنسيق مع كل الجهات التي تتملك القرار المؤثر والقادر على صناعة الفارق”.

لم يتسلموا طحين الحصة منذ 6 شهور!

بغداد – طريق الشعب
شكا عدد من أهالي حي الجهاد في بغداد، من عدم تسلمهم مادة الطحين ضمن الحصة التموينية منذ ستة شهور.
وقالت المواطنة ساهرة محمد، وهي من سكان الحي، أن الأهالي استفسروا من وكيل الحصة التموينية المسجلين لديه، عن سبب عدم تسليمهم مادة الطحين طيلة هذه الشهور، فأبلغهم بأن هذه المادة لم تصل إليه مع بقية المواد الغذائية.
وأوضحت لـ ”طريق الشعب“، أن ”هذا الوكيل، واسمه خالد إسماعيل مهدي، تابع إلى مركز تجميع الفرات/ 15، ووكلته تحمل الرقم 20041، فيما تحمل وكالة مادة الطحين الرقم 8212“.
وطالبت المواطنة باسم أهالي الحي، وزارة التجارة بالإسراع في صرف هذه المادة الغذائية المهمة شهريا وفي موعد ثابت، لكون العائلات تعتمد عليها في غذائها اليومي.

خدمات سيئة في مدارس المثنى

السماوة – وكالات
انتقد مواطنون في محافظة المثنى تردى الخدمات في عدد من مدارس المحافظة، لا سيما التي تقع في المناطق الريفية، مشيرين إلى أن ”مدارس عديدة لم يتم تجهيزها بالأثاث المناسب، ولا حتى شمولها بخطة الصيانة قبل بدء العام الدراسي“.
وقال المواطنون في حديث صحفي، أن ”عددا من مدارس المحافظة لا يصلح لاستقبال الطلبة، بسبب سوء الخدمات وعدم توفر المرافق الصحية وماء الإسالة“، مضيفين أن ”هناك مدارس تعاني نقصا في الكوادر التدريسية في بعض الاختصاصات، وأخرى لم يتسلم طلبتها حتى الآن كتبهم الدراسية“.

تلال من النفايات في الشعلة!



بغداد – ماجد مصطفى عثمان
يعاني سكان منطقة الخطيب في مدينة الشعلة ببغداد، تراكم النفايات ومخلفات البناء بشكل كبير على امتداد أحد جانبي الشارع الرئيس في المنطقة. وقالوا لـ ”طريق الشعب“، أن هذه المشكلة أضرت كثيرا بالواقع البيئي والصحي، مبيّنين أن النفايات أصبحت عبارة عن تلال، وأنها باتت مأوى للحيوانات السائبة والقوارض والحشرات. وناشد السكان مديرية بلدية الشعلة، رفع النفايات عاجلا، وإرسال آلياتها بشكل منتظم إلى المنطقة، مع توفير أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض.

ذي قار شحّ مياه مخيف وخطة زراعية هي الادنى

الناصرية – وكالات
أكدت الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار، أن الخطة الزراعية للموسم الزراعي المقبل ”هي الأدنى في تاريخ المحافظة“. وقال مسؤول الجمعيات الفلاحية في المحافظة، حسين آل رباط، أن ”ذي قار تعاني هذا الموسم شح مياه مرعب، فضلا عن جفاف غالبية أنهارها الداخلية بسبب قلة الاطلاقات المائية، إلى جانب الأهور التي جفت أيضا“. وأضاف في حديث صحفي قائلا، أن ”الخطة الزراعية للموسم المقبل بلغت 135 ألف دونم، أي ما يعادل 20 في المائة من الخطة الزراعية للأعوام الماضية، ما يعني أن هذه الخطة هي الأدنى في تاريخ المحافظة“.
وطالب رباط الحكومة بـ”النظر لمقايير ذي قار، ودعمهم بالوسائل المتاحة كافة، من أجل النهوض بواقعهم الزراعي. كذلك التدخل لزيادة الإطلاقات المائية“، موضحا أن ”الوضع الزراعي الحالي الذي تمر به ذي قار، يدعو لإعلانها محافظة منكوبة. لذلك يجب على السلطات المركزية التدخل لحل هذه المشكلة“.

مواصلة

محلية المثقفين تنعى الرفيق عبدالهادي الشاوي (ابو علاء)

بألم وحزن كبيرين استقبلنا رحيل الرفيق المناضل عبدالهادي الشاوي أثر حادث مؤسف تسبب له بكسور ومضاعفات في الرأس أدت الى وفاته.
للأسف الشديد خسرتنا رفيقا دؤوبا ومناضلا جهاهريا مؤمنا بالتغيير الشامل، وحالما ببلد آمن ومستقر، وشغوفا باختصاصه المهني الاقتصادي، ونشأته في توزيع جريدة طريق الشعب في أروقة المنتبى كل جمعة.
أحر التعازي لعائلة الرفيق عبد الهادي الشاوي راجين لهم الصبر والسلوان ولروحه السلام والذكر الطيب.

الفقر والسلاح المنفلت هما السبب

عصابات السرقة المنظمة في تزايد



حتى أغطية المجاري لم تسلم من لصوبتهم!

فرأيت المتجر خاليا تماما من البضاعة التي تضم مصوغات ذهبية وفضية تتجاوز قيمتها 30 ألف دولار.“
ويوضح في حديث صحفي أن ”السرقة حصلت عبر إحداث نافذة في الجدار تنسج لشخص واحد. وقد سرق أفراد العصابة أجهزة المراقبة لإخفاء معالم صورهم، كما أزالوا بصماتهم من فوق الأثاث الذي جرى العبث به أثناء تنفيذ عملية السرقة، كي لا يتعرف أحد عليهم“.
ويضيف العكيلي قائلا، أنه ”واضح أن عملية السرقة لم ينفذها أشخاص عاديون، بل محترفون طبقوا خطة محكمة جداً. ونحن ندعو قوات الأمن والجهات المعنية الى ايجاد حل لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد حياة الناس، وتضرّ بمصالحهم“.

انتحال صفات

من جانبه، يقول أحمد الكبيسي الذي يملك متجراً لبيع الأجهزة الكهربائية في منطقة

وانتشار السلاح المنفلت“، مشيرا في حديث صحفي إلى أن ”هذه الجرائم أصبحت على غرار الجريمة المنظمة، وهي لا تقتصر على الرجال فقط، إنما تضم أيضا نساء يستهدفن مراكز تجارية“.
ويتابع قوله أن ”قوات الأمن تواجه مشكلات كبيرة في التعامل مع الظاهرة، أهمها عدم حصر السلاح بيد الدولة، وضعف القضاء والمنظومة الاستخباراتية“، مبيّنا أن ”جميع عمليات السرقة تحصل باستخدام سيارات مظلة الزجاج ومن دون لوحات، أو بواسطة أفراد يقودون دراجات نارية تصعب ملاحقتها في الأزقة الضيقة والمناطق السكنية“.

لصوص محترفون

في مدينة التاجي شمالي بغداد، استهدفت عملية سرقة متجر مجوهرات يملكه المواطن لؤي العكيلي، الذي يقول أنه ”فتحت باب متجري في أحد الايام، حسب العادة عند العاشرة صباحا،

لقطة اليوم



علي أحمد التميمي

مضت عشر سنوات على شروع وزارة التربية ببناء مدرستين (طراز الهياكل الحديدية) في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار، وحتى الآن لم يكتمل بناؤهما! المدرسة الأولى (الظاهرة في الصورة) تقع في حي الأمين، وصلت نسبة إنجازها 80 في المائة، لكنها ظلت منذ ذلك الحين متروكة تحيطها النفايات. أما الثانية فتقع في منطقة الحاوي، وهذه فتحت أبوابها أمام الطلبة بالرغم من عدم اكتمالها.

سائقو تك تك:

لا تقطعوا سبيل معيشتنا!

الحي – وكالات
طالب عدد من سائقي مركبات الـ «تك تك» في قضاء الحي جنوبي واسط، الإدارة المحلية بـ «إعادة النظر في قرار منعنا من العمل داخل مركز القضاء»، مشيرين في حديث صحفي إلى أن «هذا القرار يؤثر سلبا على واقعنا الاقتصادي ويقطع سبل معيشتنا».
وذكروا خلال وقفة احتجاج على خلفية القرار، نظموها أخيرا في مدخل السوق المركزي وسط القضاء، أنهم يعملون على

شكاوى من صعود أسعار الاسمنت

بغداد – وكالات

يشكو مواطنون من صعود أسعار الاسمنت ”بشكل مفاجئ“ خلال الأيام الأخيرة في عدد من المحافظات. وقالوا في حديث لوكالة أنباء ”المربد“، أن ”سعر الطن الواحد من الاسمنت كان يحدود 95 ألف دينار، لكنه زاد خلال الفترة الأخيرة حتى وصل إلى 150 ألف دينار، الأمر الذي اضطر الكثيرين من المواطنين الذين لا تزال منازلهم في طور البناء، إلى إيقاف العمل، وبالتالي أدى ذلك إلى حصول ركود ملحوظ في سوق البناء“. وأوضح عدد من المواطنين أن ”أسعار الاسمنت سجلت خلال الأسبوع الماضي 110 آلاف دينار للطن الواحد، وقفزت بشكل مفاجئ خلال الأيام الأربعة الأخيرة إلى 150 ألف دينار، سيما النوعية الأكثر طلبا في السوق“.

مواطنون يشكون: الإهمال يعطلّ مشروعا حيويا في ديالى

بعقوبة – وكالات

يشكو مواطنون في محافظة ديالى، من الإهمال الذي طال مشروع «جسر السندية» الكونكريتي الرابط بين محافظتهم ومحافظة صلاح الدين، والذي شرع العمل به عام 2002 ابان النظام المباد، وترك منذ ذلك الحين ولم تقدم الحكومات المتعاقبة بعد 2003 على إكماله رغم أهميته.
وكانت القوات الأمريكية قد استحدثت جسرا عائما بديلا عام 2003 لعبور آلياتها الحربية. وهو عبارة عن ممر واحد تسير عليه العجلات بالتناوب وبأحمال محدودة بسبب ضعف متانته.
وبالنسبة للجسر الكونكريتي، فقد تم استئناف العمل فيه العام الماضي، لكن لم تتحقق نسب إنجاز حقيقية، ما دفع الجهات المعنية إلى سحب العمل من المقاول.
ويبلغ طول الجسر 336 مترا، وكلفة إنجازه الإجمالية تصل إلى 5 مليارات دينار – حسب ما يذكره في حديث صحفي مدير الطرق والجسور في ديالى، هاني غازي.
من جانبه، حمّل الخبير الاقتصادي مراد الدليمي الحكومات المتعاقبة في ديالى مسؤولية إهمال «أهم جسر حيوي يربط المحافظات الوسطى والغربية والشمالية»، متسائلا في حديث صحفي: «هل يعقل أن يتأخر مشروع جسر شبه بسيط 20 عاما؟!».

ودعا الدليمي إلى «فتح تحقيق بأسباب تلكؤ مشروع بناء الجسر وإهماله على مر الحكومات المتعاقبة، وإلى الشروع باستئناف المشروع مجددا وفق المواصفات والضوابط الفنية العالية، نظرا لأهميته للقطاعين التجاري والسياحي».



إسرائيل محرجة دولياً بسبب جرائمها في حق الفلسطينيين

كانبرا - وكالات

قالت استراليا يوم أمس أنها لا تعترف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل الغت الاعتراف السابق. جاء ذلك في الوقت الذي قالت فيه مسؤولة في الأمم المتحدة أن جرائم الاحتلال الاسرائيلي هذا العام هي الأكثر دموية منذ عام ٢٠٠٦.

موقف استرالي ضد إسرائيل

وأعلنت الحكومة الأسترالية مؤخراً الغاء قرار الحكومة السابقة، بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وقالت إنه يجب حل القضية في إطار محادثات سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت وزيرة الخارجية بيني وونغ خلال إفادة صحفية "أستراليا ملتزمة بحل الدولتين الذي تتعايش إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية بموجبه بسلام وأمن داخل حدود معترف بها دولياً". وأضافت "لن نؤيد نهجاً يقوض هذا الاحتمال". وأشارت وونغ إلى دعم أستراليا الثابت للشعب الفلسطيني، ودعت إلى استئناف مفاوضات السلام.

وفي عام ٢٠١٨، اتخذت الحكومة الأسترالية قراراً بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، لكن بدون نقل السفارة الأسترالية إلى هناك إلا بعد توقيع اتفاق سلام. آنذاك، صرحت السياسية في حزب العمل ووزيرة الخارجية الحالية، بيني وونغ، أن حزبها- الذي فاز في

الانتخابات الأخيرة هذا العام – "لا يؤيد الاعتراف من جانب واحد بالقدس كعاصمة لإسرائيل".

الأمم المتحدة: جرائم دموية

من جانب آخر، قالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالإنابة لوسيا المي، إن عام ٢٠٢٢ يعد الأكثر دموية في الضفة الغربية المحتلة والقدس منذ ١٦ عاماً. وأضافت المي في بيان صحفي: " أنه مع مقتل ما لا يقل



عن ١٠٥ فلسطينيين، بينهم ٢٦ طفلاً على أيدي قوات الاحتلال، كان عام ٢٠٢٢ أكثر الأعوام دموية منذ عام ٢٠٠٦، في المتوسط الشهري، للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية"، مشيرة إلى "ارتفاع المعدل الشهري للضحايا الفلسطينيين بنسبة ٥٧ في المائة مقارنة بالعام الماضي". وتابعت "منذ بداية الشهر الجاري، استشهد ١٥ فلسطينياً بينهم ٦ أطفال، على أيدي قوات الاحتلال

جرائم جديدة وفي غضون ذلك، شنّ قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس حملة اعتقالات تعسفية في الضفة والقدس المحتلة، دهمت خلالها المنازل واعتقلت ١٨ فلسطينياً؛ بينهم جريحان. وقالت مصادر محلية في رام الله، إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى نديم سامر مظلوم (١٦ عاماً)، عقب دهم منزل والده في قرية الجانية غربي المدينة. وأشارت المصادر إلى أن الفتى نديم كان قد أصيب برصاص الاحتلال في منطقة الكتف واليد اليمنى، يوم ٢٤ أيار من العام الماضي، ما أدى إلى إصابة يده بشلل جزئي. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي أم الشرايط في مدينة البيرة، وسط الضفة، واعتقلت الشاب إسلام أبو هدية من منزله. وطالت اعتقالات الاحتلال كلا من: نادر جواريش (١٦ عاماً)، من مخيم عايدة للاجئين شمالي مدينة بيت لحم، والشبان: حسين مناصرة، محمد عيد بركات وجهاد أحمد ادعيس، من بلدة بني نعيم شرقي الخليل وصلاح رشيد أبو حديد من المدينة. وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ٨ فلسطينيين من أنحاء متفرقة بالمدينة وضواحيها، وهم: معتز عايد بركات، من النبي صموئيل شمال غربي المدينة، منير الباسطي ومصطفى أبو غزالة من البلدة القديمة، وأنس الدجاني من بلدة الرام شمالي المدينة. وتابعت المصادر المحلية، أن الاحتلال اعتقل أيضاً: الشقيقان أحمد وتامر خالد ربيع، أحمد يوسف بدر، وصهيب بدر، من بلدة أبو ديس شرقي مدينة القدس.

حزب العمال البريطاني: المحافظون قادوا الاقتصاد الى الهاوية

قالت ليز تراس، "كنت واضحة حين اعتذرت عن الأخطاء بشأن الخطة الاقتصادية، ونجحت في وضع سقف لأسعار فواتير الطاقة بعد شهرين من تولي المسؤولية".

وجددت تراس تحملها المسؤولية وقالت "أعترف مجدداً عن الأخطاء الاقتصادية التي ارتكبتها، ولن أعتذر عن أخطاء الآخرين".

الجلسة إنها تصرفت بما فيه مصلحة لبريطانيا. وقالت تراس، إنها على استعداد لاتخاذ قرارات صعبة لإصلاح الوضع الاقتصادي، مضيفة "سأخذ خطوات لحل المشكلات وإصلاح الاقتصاد البريطاني، الحكومة ستقوم بتحسين البنية التحتية ودفع المزيد من الاستثمارات بها". وحول الأخطاء التي ارتكبتها حكومتها

كيز ستارمر، خلال جلسة مساءلة للحكومة البريطانية يعقدها مجلس العموم البريطاني، بحضور رئيسة الحكومة ليز تراس. وقال ستارمر "يجب دعم الفئات المتضررة من الوضع الاقتصادي الراهن". ودافعت رئيسة الحكومة ليز تراس عن قرارات الحكومة الاقتصادية وقالت خلال

لندن – وكالات

قال زعيم حزب العمال المعارض في المملكة المتحدة، إن المحافظين قادوا الاقتصاد البريطاني للهاوية، في رد فعل قوي على الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة الجديدة بقيادة ليز تراس.

جاء حديث زعيم حزب العمال المعارض السير

ضحايا الفيضانات في تشاد غارقون في اليأس

وقد أدى ذلك إلى جرف عوائل يدوية الصنع كان السكان قد أقاموها في محاولة للحد من الأضرار. وفي مستنقع غطت مياهه قدمها حتى الكاحلين قالت أنطوانات نيرمسي وهي في الثلاثينيات من العمر «انهارت الدفاعات التي أقيمت للحماية من الفيضانات الخميس عند الثامنة صباحا فاجتاح المياه منزلي بالكامل». وعملت نيرمسي على جمع قطع من الصفيح وربطها ووضعها في قارب خشبي صغير يفترض أن يقل العائلة وما تبقى لها من مقتنيات إلى مكان أكثر أمانا. وقالت «الناس يجوبون الشوارع على متن قوارب ويسرقون الممتلكات من المنازل المدمرة»، مشيرة إلى أن لصوا أقدموا على سرقة مجوهرات ومبالغ مالية وأسطوانة غاز من منزلها.

إنجامينا – وكالات

شهدت تشاد غير الساحلية والتي تعد واحدة من أكثر دول العالم فقرا وجفافا، فيضانات استثنائية أثرت على حياة مئات الآلاف من سكانها. في العاصمة المنكوبة نجامينا امتلأ حقل كبير بالخيم التي نُصبت لتوفير مراكز إيواء للنازحين من المناطق المنكوبة، في حين يحاول ضحايا انتشار ما أمكن من مقتنياتهم من تحت أنقاض منازلهم. في حي واليا الفقير في جنوب المدينة، جرفت الفيضانات الأسبوع الماضي عشرات المنازل بعدما فاضت مياه نهر شاري على أثر هطول أمطار غزيرة، وفق مراسل وكالة فرانس برس. وارتفع منسوب المياه إلى خمسة أمتار، وهو مستوى يقول مسؤولون محليون إنه غير مسبوق،

بعد تصريحات عنصرية بوريل يقدم اعتذاراً

الجديدة في بروج في بلجيكا الأسبوع الماضي، وتم تداولها على الإنترنت على نطاق واسع منذ ذلك الحين، وصف بوريل أوروبا بأنها «حديقة» ومعظم العالم بأنه «غابة» يمكن «أن تغزو الحديقة».

وقال بوريل، وهو سياسي إسباني: «يجب أن يعتني البستانيون بالحديقة، لكنهم لن يحوموا الحديقة ببناء الجدران. حديقة صغيرة جميلة محاطة بجدران عالية لمنع الغابة من الدخول لن تكون حلاً. لأن الغابة لديها قدرة كبيرة على النمو ولن يكون الجدار عالياً بما يكفي أبداً».

متابعة - طريق الشعب

بعد تصريحاته العنصرية التي أدلى بها الأسبوع الماضي، قدّم منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل اعتذاره. وأوضح بوريل في تصريحات خاصة أنه يعتذر لمن تأثر بحديثه عن أوروبا التي وصفها بالـ «حديقة والباقي أدغال». وكان المسؤول الأوروبي قد أثار الدهشة عقب تصريحات متعلقة بعدد من المواضيع، من التهديد النووي الروسي إلى توبيخ دبلوماسيه.

وفي تصريحات أدلى بها خلال افتتاح الأكاديمية الدبلوماسية الأوروبية

تونس.. تظاهرات بشأن مهاجرين مفقودين وجثث مدفونة

تونس – وكالات

شهدت مدينة جرجيس التونسية، يوم أمس، إضراباً عاماً وتظاهرات كبيرة ضمت الآلاف من الأهالي للمطالبة بالبحث عن مهاجرين مفقودين، فيما نددوا بدفن جثث في مقبرة للمهاجرين دون الكشف عن هوياتها.

وطالب الاتحاد المحلي (نقابة) والذي دعا إلى الإضراب، بفتح تحقيق في عمليات

البحث عن المفقودين وطريقة دفنهم. في الليلة الفاصلة بين 20 و21 أيلول الفائت، فقد مركب مهاجرين على متنه 18 تونسيا وانتشل بحارة جثتين كما لاحظت السلطات وجود أربع جثث تم انتشالها سابقا ودفنت بالخطأ في مقبرة مخصصة للمهاجرين، وفقا للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية" وهي منظمة تتابع ملف الهجرة.

تصعيد حول قبرص

صراع بين تركيا واليونان، والولايات المتحدة ترفع حظر الأسلحة عن قبرص



هل يرسل اردوغان قوات إضافية الى شمال قبرص؟

يكن اللقاء الأخير مع وزيرة الخارجية الألمانية في اسطنبول جيداً، لقد «شككت يربوك» بالسيادة التركية «في بحر إيجه» ودافعت عن «المصالح اليونانية بطريقة أحادية الجانب». وغضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من القرار الأمريكي. ووصف قرار واشنطن بأنه «غير مفهوم من حيث المضمون والتوقيت». وفي الواقع، ان العلاقات بين الجارين وعضوي حلف الناتو اليونان وتركيا في أدنى مستوياتها حالياً. ويتم الآن إعطاء زخم إضافي للتوترات الشديدة من خلال طرح عوامل جديدة لتفعيل النزاع حول قبرص. وعلقت الصحف اليومية اليونانية على تصريحات جاويش أوغلو يوم الخميس، والتي تشير إلى أن أردوغان قد يفكر أيضاً في تعزيز القدرات العسكرية في الجزء التركي من جزيرة قبرص. وكان الرئيس التركي قد أوضح لوزير خارجيته يوم الخميس: «أيدينا ليست مقيدة. سنتخذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن الجمهورية التركية لشمال قبرص، وستتخذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوق وأمن القبارصة الأتراك - في قبرص وكذلك في بحر إيجه».

لم يذكر اسمه، جاء فيه أنه يتعين على العضو في الاتحاد الأوروبي اتخاذ "الخطوات الضرورية" لمنع السفن الحربية الروسية من الوصول إلى الموانئ القبرصية والتزود بالوقود والقيام بأعمال الصيانة. ورحب الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس برفع الحظر، كما رحب وزير الخارجية اليوناني نيكولائوس جورجويوس ديندياس، الذي تحدث عن "معلم سياسي". ومن ناحية أخرى، تخشى حكومة شمال قبرص، المعنية من قبل تركيا، أزمة جديدة في الجزيرة؛ إذ يمكن أن يؤدي تدفق الأسلحة الأمريكية إلى تصعيد عسكري في جميع أنحاء بحر إيجه. وتلتق وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا يربوك كلمات قاسية من أنقرة. لقد اتهمها نظيرها التركي كافوس أوغلو بالتدخل في الصراع التركي اليوناني "بتصريحات لا معنى لها على الإطلاق". ونقلت صحيفة "إفيهيريدا تون سينتكتون" (إفسين) الصادرة في أثينا عن الوزير التركي قوله: "نحن نحترم رأي الجميع، لكن بصفتنا وزارة الخارجية التركية علينا الرد، وعندما نفعل ذلك، فإننا نعطى إجابتنا بطريقة محددة تتماشى مع أعرف الدبلوماسية. وفي هذا الصدد، لم

تعمل الولايات المتحدة على تصعيد الصراع القديم بين اليونان وتركيا في قبرص. في منتصف أيلول الفائت، رفعت واشنطن حظر الأسلحة المفروض على نيقوسيا منذ عام 1987. ويمكن لعضو الاتحاد الأوروبي الآن استيراد المعدات الحربية بجميع أنواعها من دون قيود، الولايات المتحدة الأمريكية، من جانبها ردت الحكومة التركية، التي تعتبر نفسها الضامن للسكان الناطقين باللغة التركية في الجزيرة المقسمة، بغضب هذا الأسبوع على "السياسة أحادية الجانب للولايات المتحدة التي تتجاهل حقوق القبارصة الأتراك". وهدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، بتعزيز الجيش في "الجمهورية التركية لشمال قبرص"، التي لا تتمتع سوى باعتراف تركيا. في اليونان، يُنظر إلى القرار أيضاً على أنه إجراء مرتبط بالحرب في أوكرانيا والدور الروسي في بحر إيجه. ومن الواضح أن واشنطن وافقت على رفع الحظر بشرط أن تتعاون قبرص بشكل أوثق مع الولايات المتحدة. ونقلت الصحافة عن بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية

ذوات الاحتياجات الخاصة الأكثر تضررا

الأرامل وفاقدات المعيل ومعانناتهن مع رواتب الرعاية الاجتماعية

بغداد – نورس حسن

وسط غلاء المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها أغلب العوائل، تبرز معاناة الأرامل والنساء فاقدات المعيل، جراء محدودية رواتب الرعاية الاجتماعية التي لا تكفي لإعالة أسرهن وسد متطلبات المعيشة اليومية، فضلا عن المعاناة خلال استحصال رواتب الرعاية والقروض المالية، بسبب المعرقلات الإدارية التي تفرضها دوائر الرعاية الاجتماعية على من لهن الاحقية.

رواتب قليلة

المواطنة قبيلة حمود (40 عاما) أرملة وأم لأربعة أبناء تسكن في دار مُستأجر تقول لـ “ طريق الشعب” إن راتب الرعاية الذي تتقاضاه شهريا لا يتجاوز 250 ألف دينار، الأمر الذي يجبرها على العمل كخياطة في دارها كي تتمكن من إعالة اطفالها ورعايتهم وتعليمهم. وتلفت حمود إلى ان “النساء الأرامل المستفيدات من رواتب الرعاية الاجتماعية هن الأكثر معاناة وتضررا من ارتفاع الأسعار، مشيرة إلى أن هذه الرواتب لا تكفي لسد شيء من متطلبات المعيشة اليومية”. وحول معاناة النساء من ذوات الاحتياجات الخاصة والمستفيدات من رواتب الرعاية الاجتماعية توضح أن “رواتب الرعاية غير كافية لتوفير العلاج المطلوب الذي يكون في العادة باهظ الثمن وغير متوفر في المراكز الصحية الحكومية”.

غياب دور المؤسسات الحكومية

في السياق، تفيد المواطنة سارة الجميلي (52 عاما) وهي معينة متفرغة لرعاية اختها ذات الاحتياجات الخاصة لـ”طريق الشعب” أن “راتب الرعاية الذي تحصل عليه أختها شهريا لا يتجاوز 120 ألف دينار”، منبهة إلى أن تكاليف العلاج غير قليلة وان اختها تعاني من مرض عصبي، يتطلب علاجه خارج البلاد. وترى الجميلي ان تقوم مؤسسات صحية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومنح ذويهم رواتب جيدة. وتقول لـ”طريق الشعب” ان



”راتب المعين الشهري المتفرغ لا يتجاوز 170 ألف دينار، وهو دون مستوى الجهد الذي يبذله المعين لرعاية مريضه، الذي يحتاج من العناية الشئ الكثير”، مشددة على ان ”الدور الحكومي في رعاية النساء من ذوي الاحتياجات الخاصة ليس بالمستوى المطلوب”.

الوزارة: التخصيصات قليلة

من جانبه، افاد المكتب الإعلامي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لـ”طريق الشعب” أن ”زيادة رواتب المستفيدين من الرعاية الاجتماعية مرهون بالتخصيصات المالية السنوية للوزارة، وان عدم إقرار الموازنة هذا العام أثر سلبا على ما كانت تسعى الوزارة إليه من زيادة للشمول وللرواتب”.

ونبه إلى أنه ”في حال إقرار الموازنة يصبح راتب الأسرة المتكونة من 4

افراد 420 ألف دينار شهريا“.

واضاف المكتب أن ”المساعي مستمرة من قبل الحماية الاجتماعية وهيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة لزيادة رواتب المعين المتفرغ وذوي الاحتياجات الخاصة“.

معرقلات روتينية

ومن جانب آخر تعاني العديد من النساء من صعوبة المضي باستكمال إجراءات استحصال رواتب الرعاية الاجتماعية، بسبب المحسوبيات والأفضلية إلى من يدفع أكثر (الرشوة).

وتذكر المواطنة الهام عبد الله لـ”طريق الشعب” وهي أرملة وأم لطفلين أنها تحاول منذ عام الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية، ان ”الإجراءات الإدارية الروتينية وتبويرات دائرة الرعاية بقلّة التخصيصات

المالية وغلق الشمول الجديد وأسباب أخرى، أخرت كثيرا معاملات البعض من المواطنين خاصة من ليس لديهم ”واسطة“ بين المسؤولين في الوزارة تسندهم“.

محسوبيات ورشوة

من جانب آخر تحاول المواطنة مها جعفر صادق، وهي أرملة وأم لاربعة أبناء، الحصول على قرض يمكنها من فتح مشروع عمل خاص بها. وتقول لـ”طريق الشعب” إن ”الوساطة والرشوة تلعب دورا كبيرا في دائرة الرعاية الاجتماعية ووزارة العمل في انجاز معاملات المواطنين سواء لاستحصال القروض المالية او استكمال معاملات الشمول بالرعاية الاجتماعية“.

وتنوه إلى أن ”أغلب الأسماء التي جرت الموافقة على شمولها بالرعاية او منحها قروضا مالية، ظهرت بفضل مساندتهم من مسؤولين بدرجة برلماني أو وزير، او مدير عام يعمل في دائرة الرعاية، أو باللجوء إلى دفع الرشوة المالية“.

دور منظمات المجتمع المدني

بدورها تؤكد الناشطة نرجس سالم أن معاناة النساء المستفيدات من الرعاية الاجتماعية كبيرة، موضحة أنه بالإضافة إلى التقصير الحكومي، هناك تراجع بدور منظمات المجتمع المدني المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة، في المطالبة والضغط على الجانب الحكومي لرفع المستوى الاقتصادي للنساء المستفيدات من رواتب الرعاية الاجتماعية“.

وتلفت سالم خلال حديثها لـ”طريق الشعب” انه ”في الوقت الذي تعلن فيه الجهات الحكومة عن قلّة التخصيصات المالية لرواتب الرعاية الاجتماعية هناك المليارات من المبالغ المالية التي تسرق وتهرب خارج البلاد“.

وتؤكد ان ”التقصير الحكومي في دعم الشرائح الفقيرة كبير، وان جميع البرامج التي تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تحقيقها فقيرة ولا تناسب الاعداد الكبيرة من النساء الأرامل والمطلقات وذوات الاحتياجات الخاصة“.

ولابد أخيرا من الإشارة إلى ان هذه المعاناة بأشكالها المتعددة لا تقتصر على النساء، وانما هي تشمل الرجال كذلك، ممن يتحملون الكثير من عواقب البطالة والفقر والاهمال الحكومي، ويستحقون الرعاية الاجتماعية ورواتبها. ويشترط ان يتم تحسين هذه الرعاية كثيرا، وزيادة الرواتب بصورة محسوسة وبما يتلاءم مع مستويات الغلاء وتدهور اوضاع المعيشة.

كيف نحتفل بيوم الطفلة (الفتاة) العالمي؟

انتصار الميالي

منذ عام 2012، اعتبرت الأمم المتحدة 11 تشرين الأول من كل عام، مناسبة للاحتفال بـ «اليوم العالمي للفتاة»، وذلك من أجل لفت الانتباه إلى الظواهر التي من شأنها ان تهدد حياة الطفلات والفتيات، من سوء المعاملة، والعنف، والتمييز وغيرها من المشاكل والقضايا.

لا يمكن الحديث عن الاحتفاء بهذا اليوم ما دامت معظم دول العالم لا توفر الحماية الكاملة للطفلات من العنف أذ تؤكد الإحصاءات أن هناك طفلة تتعرض للعنف وتكون ضحية للموت كل عشر دقائق! (بحسب رصد منظمة اليونيسيف).

تواجه الفتيات ممارسات العنف اللفظي والجسدي والجنسي، إلى جانب إجبارهن على ترك الدراسة لتولي المسؤوليات المنزلية ، فضلا عن الزواج المبكر وارتفاع نسبة حمل الفتيات في أعمار مبكرة، بسبب الجهل وما تفرضه المجتمعات في حال عدم الانجاب. وتؤثر هذه الظواهر وغيرها بشكل مباشر على صحة الفتيات، وتسبب لهن مشكلات جسدية، وأزمات نفسية عديدة. بالمقابل تكون الفتيات عرضة للانتحار أو ضحايا لغسل العار بدعوى الانتحار، والسباب كثيرة لكل مشكلة تواجهها الفتاة أو الطفلة ومنها ضعف أو غياب تطبيق القوانين الرادعة، والعادات والتقاليد وسوء الازواضع الاقتصادية للكثير من الاسر.

وفي الوقت الذي يهتمك فيه الفتيات نسب ذكاء عالية إلى جانب مواهب وهوايات عديدة مهمة، لكن الكثير منهن لا يحظين بالاهتمام سواء في البيت أو المدرسة ولا توجد مرشدات أو موجهات مهنيات يساهمن في تدريبهن وتطوير مهاراتهم بما يجعلهن مبدعات ورائدات في مجالات كثيرة تساعد في تقدم المجتمعات. يتطلب الاحتفال بهذه المناسبة في بلد مثل العراق ان تحظى الفتيات بأعلى درجات الاهتمام والحماية من العنف والحصول على فرصهن بالدراسة والرعاية الصحية بسهولة، والوصول إلى فرص عمل مناسبة بعد التخرج لتكون لهن مشاركة كاملة وصحيحة ضمن القوى العاملة في المستقبل، والتصدي للصور النمطية في تولي المهن وإزالة الحواجز الكثيرة التي تحول دون التحاقهن بالعمل اللائق.

ولإحداث تغيير حقيقي في هذا الجانب لابد من جهود مضاعفة ومشتركة وتنسيق وتعاون أكبر بين جميع الجهات ذات العلاقة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي وفق ما يتلاءم مع اتفاقية حقوق الطفل وسيداو وأهداف التنمية المستدامة.

ميسون حسن «فيترجية» تصلح سيارات النساء



تدريت في بعض الورش الحكومية، وسرعان ما أصبحت أجيد تصليح السيارات الأمريكية ثم الألمانية». وأضافت «حصلت على فرصة دخول دورة تدريبية في تصليح السيارات الكورية من وزارة العمل، وأصبح عندي طموح أن أفتح ورشة تصليح سيارات النساء، وخاصة بعد أن أخفقت في الحصول على عمل بشهادتي». وتابعت «قبل ثلاث سنوات وبعد وفاة والدي، قررت افتتاح ورشتي المتواضعة المخصصة للنساء فقط، فهناك الكثير من النساء اللاتي يملكن السيارات ويفضّلن التعامل مع المرأة في هذه الأمور». وأردفت «أتعرض للتنمر في مجال عملي، وقال لي البعض: مالك ومال أعمال الرجال، وسمعت ذلك من أقرب الناس لي، ولكنني لا أهتم لذلك، وأمنيّتي أن تصبح لدي ورشة أكبر أطور بها العمل وأنظم فيها دورات للنساء».

بغداد- طريق الشعب

عقب إنهاؤها دراستها الجامعية لم تجد الشابة ميسون حسن فرصة عمل تناسب تخصصها في اللغة العربية، فقامت بفتح ورشة صغيرة لإصلاح السيارات مخصصة للنساء فقط.

تعلمت ميسون هذه الحرفة عن والدها وأتقنتها منذ سنوات، ويرتاد ورشتها يوميا عدد من النساء لصيانة سياراتهن وإصلاحها، بينما تأمل هي في توسيع مشروعها واجتذاب نساء أخريات لهذه المهنة التي يحترفها الرجال.

وفي هذا الإطار تعمل ميسون على تنظيم دورات في ميكانيك السيارات للنساء حتى يتمكن من الاعتماد على أنفسهن في إصلاح الأعطال البسيطة بسياراتهن الخاصة.

تقول «تعلمت تصليح محركات السيارات اليابانية أولاً من والدي منذ أن كنت في الرابعة عشرة من عمري، ثم

ثلاث نساء يتحدثن عن تجاربهن في خلق فرص العمل

خاصة وأنها تلقى دعم وتشجيع من قبل عائلتها وصديقاتها. وتلفت ربما خلال حديثها إلى ان «فرص العمل للمرأة في القطاع الخاص والعام قليلة وان المحسوبيات والواسطات تلعب دورا في الاختيار بعيدا عن أسس الكفاءة والتخصص».

سارة بائعة للعسل

وفي منطقة الكرادة وسط بغداد تمكنت سارة فلاح من فتح محل لبيع العسل الطبيعي وبمختلف الأنواع.

وتقول سارة لـ “طريق الشعب” إن زوجها كان يعمل كعامل توصيل لاحد شركات بيع العسل، وبسبب قلّة الوارد المالي الذي يحصل عليه سعت إلى مشاركته في العمل لتحسين واقعهم الاقتصادي.

وعن اسباب اختيارها العمل كبائعة للعسل تفيد ان زوجها يمتلك من الخبرة الشئء الكثير بأنواع العسل وفوائده بحكم عمله في الشركة، فضلا عن كثرة علاقاته بأصحاب بالمناحل، الامر الذي يسر عليها فتح محل خاص بها لبيع العسل.

وعن طموحها تشير إلى انها ترغب بتطوير عملها والحصول على سيارة تمكّنها من التنقل وتوصيل طلبات الزبائن، فضلا عن توسيع مكان العمل وتطويره.

وتلفت سارة إلى انها تحاول الحصول على قرض ميسر بغية انشاء محل خاص بها، مشيرة إلى ان «أغلب قروض العمل غير ميسرة وان إجراءاتها معقدة خاصة في جانب توفير الكفيل الذي تشترط ان يكون موظفا حكوميا».

لتجهيز الخبز الحار، الأمر الذي جعل لمخبزها أفضلية خاصة لدى أهالي المنطقة فضلا ان العمل بتنور الطين يرفع عنها تكاليف شراء الغاز، والاعتماد على جمع الحطب الذي هو متوفر بكثرة في بساتين القضاء.

وحول تحديات العمل للمرأة في المناطق الزراعية، تشير العبيدي إلى ان «النساء في المناطق الزراعية عادة ما يفضلن العمل في اماكن عمل قريبة من بيوتهن، وذلك لكثرة الالتزامات التي تقع على عاتقهن، فضلا عن ان الكثير من النساء في المناطق الزراعية غير متعلّجات». وتطمح العبيدي الى توسيع عملها وفتح معمل خاص لصناعة المعجنات والأكلات السريعة.

ريما صانعة مساحيق التجميل

ولم يقتصر مساع المرأة في الاعتماد على أنفسهن بخلق فرص العمل على النساء في المناطق الزراعية، اذ تمكنت ريما اباد (32 عاما) من صناعة مساحيق تجميل خاصة بالنساء من مواد طبيعية متوفرة محليا مستغله مواقع التواصل الاجتماعي للترويج عن منتجاتها.

وتقول ريما لـ”طريق الشعب” «منذ حوالي عام، بدأت عمل ماسكات طبيعية (مقشرات بشرية)، للاستخدام الشخصي، كون مستحضرات التجميل التجارية كانت تهيج بشري فضلا عن كونها باهظة الثمن، لذلك عملت ماسكات وصابون من المواد الطبيعية، مكونة من (الشوفان وماء الورد والطليب)».

وتطمح ريما ان يكون لها معرض لمستحضرات التجميل خاص بمنتجاتها.

اقتصاد السوق الحر وفوضى سياسة الليبرالية الجديدة في العراق

ماجد لفته العبيدي

إن تبني سياسة اقتصاد السوق الحر والخضوع لشروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية من قبل القوى السياسية المنتفذة الحاكمة، باعتماد سياسة الخصخصة والهيكله والتكيف الاقتصادي، أدت إلى فتح الباب على مصراعيه لنهب بلادنا من قبل تحالف البرجوازية البروقراطية والبرجوازية الطفيلية المتحالفة مع الاحتكارات الرأسمالية المتعددة الجنسية.

لقد وضع اللبنت الاول لهذه السياسة الحاكم المدني للاحتلال الامريكي الامبريالي بول برير وما قام به من إجراءات تسريع خصخصة قطاع الدولة والعمل على افلاس مؤسسات الدولة لاقتصادية والخدمية والتجارية وشل حركة القطاع الخاص لصالح النشاطات الطفيلية للبرجوازية الطفيلية والاولغارشية الناشئة بظل الاقتصاد الطفيلي الربعي الوحيد الجانب والذي تشجع على استمراره القوى الاقليمية والدولية ليكون العراق الخلفية لاقتصادها. لقد أدت سياسة تعطيل دور الدولة باعتبارها أكبر رأسمال ناظم لعملية توازن السوق للعلاقة بين العمل والرأسمال إلى فوضى عارمة في مختلف جوانب الحياة وتركت آثارها الكارثية على ارتفاع نسبة التضخم والبطالة والعجز المتواصل في ميزانية الدولة العامة وسوء التخطيط الاقتصادي وانسداد افق التطور وتحقيق التنمية المادية والبشرية، ولم تأت الورقة البيضاء التي طرحها الكاظمي بجديد بل هي استمرار لتسريع الخصخصة وتشجيع الفوضى الاقتصادية وتحميل الاقتصاد العراقي اعباء جديدة، ولم تكن الورقة البيضاء إلا تجسيد لرؤية البرالية الجديدة ومفاهيمها.

إن الورقة البيضاء ومجمل سياسة السوق تضمنت أمام التساؤل التالي: هل أوصلنا خيار اقتصاد السوق الحر إلى الطريق المسدود؟! ذلك الخيار الصعب والذي يتطلب منا قراءة متفحصه لطبيعة تطور مجتمعنا العراقي، قبل ان نجيب على هذا التساؤل الحارق!! بعد أجابتنا بالإيجاب حول هذه السؤل، يطرح علينا تساؤل هام

وهو أي اقتصاد نريد للخروج من الأزمة الشاملة؟ تناولت وثائق المؤتمر الحادي عشر الأزمة الاقتصادية في بلادنا وخلمت إلى رفض اقتصاد السوق الحر، الذي يطلق فيه العنان لآلة السوق العفوية الوحشية التي لا ترحم؟! حيث الاستغلال والقره والاستلاب لغالبية طبقات المجتمع بشكل عام وللكادحين والشغيلة بشكل خاص؟!

وجاء في برنامج الحزب الشيوعي العراقي الإشارة الواضحة لنهج الليبرالية الجديدة المدمر في بلادنا (أفضت توجهات نهج الليبرالية الجديدة التي تحكم عملية الانتقال والمتمثلة بإطلاق حركة قوى السوق بصورة منفلة وإزالة القيود والضوابط على التجارة الخارجية وانتقال رؤوس الأموال والسلع وتقليص دور الدولة في المجال الاقتصادي وخصخصة الشركات المملوكة للدولة أو تعطيلها أدى إلى انهيار الإنتاج الوطني في قطاعات الصناعة والزراعة وتشديد الطابع الربعي والتوزيعي والاستهلاكي لاقتصاد العراقي، فيما أدت دولة المحاصصة الزبائنية إلى نشوء فئات وشرائح اجتماعية مفرطة الثراء بالاستعواذ على الحصة الأكبر من الربح النفطى عبر الامتيازات الباذخة المقترنة بمواقع السلطة وعبر التخادومات مع بعض أقطاب القطاع الخاص المحلي والاجنبي ومنظومة الفساد التي استشرت في الدولة.

وفي محصلة هذه التطورات، تراكمت الثروة لدى فئات وشرائح اجتماعية ضيقة من مختلف الانتماءات قبضت على مفاتيح السلطات السياسية والاقتصادية وترتبط مصالحها بتطور سوق حر منفلت ورأسمالية متوحشة ريعية مندمجة بالسوق العالمية. (١) ويطرح خطابنا الفكري الراهن العديد من الاجابات التي تعلل برنامجنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي الهادف إلى القيام بالتغيير الشامل في إطار (مرحلة الثورة البرجوازية الوطنية) عبر الطريق الديمقراطي السلمي والتي عبرت عنه وثيقة قدما نحو التغيير الشامل بشكل مكثف من خلال تأكيدها عجز القوى المنتفذة من الخروج من الأزمة (تعاني البلاد من تداعيات الأزمة العامة وحالة الاستعصاء ومن عجز القوى المنتفذة عن إيجاد الحلول والمخارج لها. وتتكاثر كل يوم المشاكل مستعصية الحل في إطار منظومة الحكم الفاشلة، القائمة على منهج المحاصصة الطائفية – الاثنية والبناء المكوناني للدولة.

وتدفع الأوضاع المتدريية وانسداد آفاق تحسنها على يد منظومة المحاصصة والفساد الحاكمة، مجاميع كبيرة من أبناء شعبنا، خصوصا من الشباب المهشم الباحث عن أبسط مقومات العيش الكريم، إلى رفض هذا الواقع بأشكال ووسائل متعددة، وإلى التحرك في اتجاه احداث التغيير المنشود) (٢)

وتشكل خياراتنا الفكرية ل اعتماد سياسة اقتصاد السوق الاجتماعي مفتحاً لحل الأزمة الاقتصادية الشاملة التي تعاني منها بلادنا عبر إعطاء رأسمالية الدولة الدور الاساس في الاقتصاد (القطاع العام) بالتعاون مع القطاع المختلط والقطاع الخاص ووضوح ضوابط للاستثمارات الاجنبية وانتهاج سياسة اقتصادية مبرمجة تنهي حالة الاقتصاد الربعي وتساهم في وضع أساسات أولية لبناء القطاعات الانتاجية من خلال تحريك عجلة الدورة الانتاجية لاقتصاد العراقي، ان هذه التصورات تنطلق من القراءة السليمة للأفكار الماركسية وليس ارتدادا عنها كما يحاول البعض أن يصورها، وهي تجاوز لمفاهيم حرق المراحل، وأفكار طريق التطور اللارأسمالي ، ووهم بناء الاشتراكية في البلدان الطرفية المتدنية التطور.

ولايد من التأكيد على أن خيارنا لاقتصاد السوق الاجتماعي يأتي منسجما مع توجهاتنا وبرنامجنا السياسي الاقتصادي الاجتماعي المرحلي، ولا يعني أنها مساومة مع الرأسمال والقبول بشروطه لتنظيم سوق العمل، بل هي سياسة واقعية نخوض فيها نضالا لا هوادة فيه من اجل مصالح الكادحين والشغيلة وبكافة الاشكال ومختلف الاساليب، ولا نرى في هذا النهج تعارضا مع النهج الماركسي.

ونحن ندرك تمام الادراك شرور الرأسمالية ووحشيتها، وأن تحقيق الاشتراكية الانسانية كهدف نهائي لايد من مقدمات له في إطار الرأسمالية وان تلك الافكار والتصورات طرحتها وثيقة قدما نحو التغيير بشكل مكثف، وسطرها برنامج الحزب الشيوعي العراقي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر بالتفصيل والذي يعتبر خارطة طريق للخروج من الأزمة الشاملة بمختلف تجلياتها.

إن الحزب الشيوعي العراقي جسد في وثائق مؤتمره الحادي عشر الترابط الجدلي بين الاتجاهات الثلاثة لحل الأزمة الشاملة، في الجانب السياسي طرح برنامجا واضحا للتغيير السياسي من خلال بناء الدولة والنظام السياسي، حيث أكدت وثيقة البرنامج على أن تحقيق التغيير الشامل يمر عبر بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي يسودها سيادة القانون والفصل بين السلطات الثلاث وتنفيذ مبدأ المواطنة أمام القانون في الحقوق والواجبات، لهذا يرى حزبنا أن اعتماد سياسة السوق الاجتماعي لايمكن ان يتحقق من دون الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحقيقية، وأن خروج الاقتصاد العراقي من أزمة الركود والتضخم، يتطلب تطوير قطاعاته الاقتصادية (الزراعية والصناعية والنفطية) وبناء صناعة تحويلية قادرة على رفع مستوى النمو الاقتصادي وزيادة مستوى تراكم الثروة الاجتماعية، ولا يمكن ان يتم ذلك من خلال الورقة البيضاء التي تكرس الفوارق الاجتماعية وتساهم في تضخيم ثروة تحالف البرجوازية الطفيلية والبروقراطية على حساب المزيد من الإفقار للكادحين والشغيلة.

أن الورقة البيضاء لم تعالج فوضى النشاط الطفيلي المحموم في الاسواق الداخلية العراقية، والذي يتطلب تنظيم السوق الداخلية وحماية المنتجين والمستهلكين، وهذا الجانب غير ممكن في ظل استمرار فوضى السوق وفتح ابواب الاستيراد والتصدير من دون ضوابط وقوانين تحمي المنتج الوطني وتحد من تدهور القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية، بحيث اصبحت هذه القطاعات عاجزة عن منافسة نشاطات الرأسمال الاجنبي ومنافسة المنتج المستورد والبضائع الاجنبية المصنعة الموجودة في الاسواق المحلية.

كما أن هذه الورقة لم تطرح معالجة جدية لازمة الاقتصادية البنوية الشاملة التي يعاني منها الاقتصاد العراقي في ظل الانسداد السياسي وعدم الاستقرار والذي يعرقل دور الدولة للقيام بالنشاط الاساسي الذي يضمن تدخلها للحفاظ على التوازن الاجتماعي. أن برنامج حزبنا للتغيير الشامل على العكس من الورقة البيضاء يطرح الشروط الموضوعية الضرورية لتحقيق هذا التحول، عبر إعادة بناء البنية التحتية لاقتصاد العراقي من خلال تدخل البناء الفوقي الذي يمثله الدولة، وضمان التدفقات المالية الهائلة لإعادة الاعمار واعتماد الميزانية التشغيلية وتوظيف أموال الربح النفطى لتحقيق برامج التنمية وتوظيف الثروات الاجتماعية والمادية بشكل مبرمج، والتدخل لخلق التوازن بين القطاعين العام والخاص، وإعادة التوزيع العادل للدخل والثروة الاجتماعية، وهذه السياسة تتقاطع مع سياسة الليبرالية الجديدة الرامية إلى استمرار عملية الخصخصة والتكيف الهيكلي لاقتصاد العراقي .

إن الورقة البيضاء ستؤدي إلى المزيد من تحرير الاسعار من دون عملية اصلاح للأجور في ظل اقتصاد وطني يعاني من التضخم النقدي المزمن، مع استمرار عدم استقرار الانظمة المالية والائتمانية وعرقلة انسيابية الدورة النقدية عبر مزادات سوق العملة، وعدم وجود تخصيصات في الموازنة العامة للتخطيط الاستراتيجي لبرامج التنمية والتنمية المستدامة.

لقد وضع المؤتمر الحادي عشر على عاتق الشيوعيين العراقيين مهام جسيمة لمواجهة هذه السياسة من خلال نشاطات وفعاليات الكتل الاجتماعية و التجمعات الاهلية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات، والسعي لإيجاد الجسور وبناء التحالفات السياسية والاجتماعية مع القوى المدنية الديمقراطية لخلق تحالفات واسعة مناهضة لهذه السياسة والحفاظ المكتسبات المتحققة على مختلف الأصعدة، والعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتصعيد النشاطات المطيية والقطاعية وتنفيذ الحراك الاجتماعي الجماهيري وترجمة برنامجنا الاقتصادي إلى شعارات سهلة وبسيطة قادرة على تحشيد جمهرة واسعة من الشغيلة والكادحين خلفها، لخلق حركة احتجاجات اجتماعية واسعة لمواجهة الآثار السلبية لسياسة البرالية الجديدة .

- ١- برنامج الحزب الشيوعي العراقي - وثائق المؤتمر ١١
٢- وثيقة قدما نحو التغيير الشامل - وثائق المؤتمر ١١

تنويه

ورد سهوا في تاريخ جريدة طريق الشعب بعددها

٢٩ لسنة ٨٨ / ذكر ٢٠٢٢/١٠/١٣ والصحيح هو

٢٠٢٢/١٠/١٦ لذا اقتضى التنويه.

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة

رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك او وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني..

وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيت بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بذل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٤	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٥	٢م١٢	١٤١٥٠٠٠ مليون واربعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٣	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٦	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٤	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٧	٢م١٢	١٢١٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرة آلاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٥	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٨	٢م١٢	١٢١٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٦	حانوت حي الغدير والمرقم ٧٩	٢م١٢	١٢١٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٧	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٠	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٨	حانوت حي الغدير والمرقم ٨١	٢م١٢	١٢٨٠٠٠٠ مليون ومائتان وثمانون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٩	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٢	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٠	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٣	٢م١٢	٩٧٠٠٠٠ تسعمائة وسبعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١١	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٤	٢م١٢	٨٩٠٠٠٠ ثمانمائة وتسعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٢	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٥	٢م١٢	٩٧٠٠٠٠ تسعمائة وسبعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٣	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٦	٢م١٢	٨٩٠٠٠٠ ثمانمائة وتسعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٤	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٧	٢م١٢	١٢١٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٥	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٨	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٦	حانوت حي الغدير والمرقم ٨٩	٢م١٢	٩٧٠٠٠٠ تسعمائة وسبعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٧	حانوت حي الغدير والمرقم ٩٠	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٨	حانوت حي الغدير والمرقم ٩١	٢م١٢	٩٧٠٠٠٠ تسعمائة وسبعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
١٩	حانوت حي الغدير والمرقم ٩٢	٢م١٢	١١١٠٠٠٠ مليون ومائة وعشرة آلاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢٠	حانوت حي الغدير والمرقم ٩٣	٢م١٢	١٢١٠٠٠٠ مليون ومائتان وعشرة الاف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢١	حانوت حي الغدير والمرقم ٩٤	٢م١٢	٨٩٠٠٠٠ ثمانمائة وتسعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

كانتي يخضع للجراحة ويغيب عن كأس العالم 2022



لندن - وكالات

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي خضوع متوسط ميدانه الدولي الفرنسي نغولو كانتي (30 عاماً) إلى عملية جراحية في أوتار الركبة، في بيان رسمي نشره النادي اللندني، عبر موقعه الإلكتروني.

وجاء في بيان تشيلسي أن كانتي سيحتاج إلى الراحة لمدة لا تقل عن 4 أشهر، ما يعني عملياً غيابه عن كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر بدايةً من 20 تشرين الثاني وحتى 18 كانون الأول.

ويخوض المنتخب الفرنسي - حامل اللقب في روسيا- 2018 نهائيات مونديال قطر 2022 ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات تونس والدمار وكأستراليا.

وقفة رياضية

لنبدأ العمل الصحيح مع كرة القدم

منعم جابر

سابقاً كنا نشارك في مسابقات كرة القدم للفئات العمرية وبعض البطولات العربية ونخطف بطولاتها ونحقق فيها نتائج متقدمة بسبب سياسة خاطئة تعتمد (التزوير والتلاعب بالأعمار)، وكنا نفرح ونتبجح لأننا حققنا نتائج وهمية وغير حقيقية. لكننا اليوم بدأنا نخسر تلك الألعاب بعد أن تقدمت وسائل كشف الأعمار والتلاعب بها، لهذا بدأنا نغيب عن منافسات بطولات الفئات العمرية.

لذا أقول للإخوة العاملين في الاتحاد العراقي لكرة القدم لنبدأ من جديد خطوات عمل صحيحة مع الفئات العمرية من أشبال وناشئين وشباب معتمدين الأعمار الصحيحة بعيداً عن كل أشكال الكذب والتزوير والاحتيال، سنعاني في البداية ونخسر ولكننا سنسير على الطريق الصحيح ونتجاوز الإخفاقات ونحقق الإنجازات.

ستكون هذه خطواتنا الأولى بإيقاف التزوير والتلاعب بأعمار اللاعبين، أما الخطوة الثانية فإن اتحاد الكرة مدعو للاستفادة من بعض المدربين الأجانب من المتخصصين للعمل مع الفئات العمرية لأن تطور اللاعبين يبدأ من الفئات العمرية، فاللاعب في عمره المبكر يستوعب التصحيح والتوجيه، عكس اللاعب المتقدم والكبير إذ يصعب توجيهه وتصحيح أخطائه.

هنا أقول لاتحاد الكرة اعملوا مع الصغار بشكل صحيح ومناسب تكسبوا المستقبل وتضمنوا تطوير المستوى، لأن مدربنا المحليين لم يكسبوا المهارات العالية ولم يتخصصوا بالعمل مع الصغار فتجدهم فاقدون أشياء لم يتعلموها (وفاقد الشيء لا يعطيه) وعلى هذا الأساس أطالب بفتح آفاق للتعاون مع مدربين متخصصين للعمل مع منتخبات الفئات العمرية، ومن الممكن أن يعمل مع كل مدرب أجنبي مدرب عراقي ليتعلم منه طريقة وأسلوب عمله وعندها سنحقق أكثر من هدف، ومنها تعليم اللاعبين الصغار بصورة سليمة واكتساب مدربنا المحليين أساليب علمية صحيحة.

ادعو اتحاد الكرة العراقي لدعوة بعض كبار المدربين الأجانب من المتخصصين بتدريب الصغار والبراعم لتدريب فرق الفئات العمرية من سن البراعم إلى سن الشباب، عندها سنؤسس لكرة قدم عراقية متطورة، مع بذل الجهود مع مدربنا المحليين لغرض تطويرهم ورفع كفاءتهم والارتقاء بقدراتهم الفنية. اذن علينا ان نبدأ من القاعدة وان نعطي مدربنا العاملين مع الفئات العمرية دروساً في التصرف القويم وعدم تكرار التصرفات والسلوكيات الخاطئة، فالسلوك القويم والتصرفات التربوية ستخلق جيلاً من الكفاءات والمواهب الجيدة.

من أجل ريال مدريد

بنزيما: رفضت برشلونة ومانشستر يونايتد



مدريد - وكالات

كشف النجم الفرنسي كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد، كواليس انضمامه لصفوف الميرنغي، ورفضه كل العروض التي وصلت إليه من مانشستر يونايتد وإنتر ميلان وبرشلونة.

وانضم بنزيما لصفوف ريال مدريد، في صيف 2009، قادماً من أولمبيك ليون. وقال بنزيما، في تصريحات لإذاعة "أوندا سيرو" الإسبانية، بعد حصوله على جائزة الكرة الذهبية 2022: "بيريز قال لي ستكون الأفضل في العالم والمكان المناسب لتحقيق ذلك هو ريال مدريد".

وأضاف: "ريال مدريد ناد ممتاز، لقد حلمت باللعب هنا منذ أن كان عمري 15 عاماً، فقد تحدث بيريز معي عن الفريق والمشروع الذي يخطط له.. كانت محادثة مثيرة للغاية".

وتابع: "وقتها، اتصلت بي عائلتي ووكلتي ليخبروني أنني يجب علي العودة إلى المنزل بسرعة، وأنه يتعين علينا التحدث، لكنني أخبرتهم أنني ليس لدي وقت، فقالوا لي، عليك أن تأتي، فلورنتينو هنا، فتحت الباب ورأيت، لم أقل شيئاً، فقط (مرحباً)".

وأكمل: "كان هناك عدد غير قليل من الأندية التي اتصلت بي، مثل مانشستر يونايتد وإنتر ميلان وبرشلونة، لكنني قررت الانتقال إلى ريال مدريد، أتذكر أنني كنت مع أصدقائي حينها".

من جانبه، قال بيريز: "التعاقد مع بنزيما كان سهلاً للغاية، لم يصدق أنني قمت بزيارته في منزله، كان صامتا ولم ينطق بكلمة واحدة".

وختم: "عندما كنت في منزله لم يقدم حتى لي مشروب كوكاكولا".

من يقود المنتخب الوطني في مباراة المكسيك؟

بغداد - طريق الشعب

كل ما أشيع هو عارٍ عن الصحة ولا يوجد اي اتفاق مع المدرب خوان رامون". وأضاف فعل، ان" في حال لم تتم تسمية المدرب خلال الفترة المقبلة فإن المدرب راضي شنيشل هو من سيقود المنتخب الوطني في مباراة المكسيك الودية". وبخصوص قرعة خليجي 25 المؤمل اقامتها في الخامس والعشرين من تشرين الأول الحالي، اوضح فعل ان" شركة عالمية متخصصة ستقوم بتنفيذ الحفل بإشراف مباشر من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم".

أكد مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة يوسف فعل، أن الاتحاد لم يعقد أي اتفاق نهائي مع أي المدرب لقيادة المنتخب الوطني مشيراً إلى أن المدرب راضي شنيشل سيقود المنتخب أمام المكسيك في حال لم يتم الاتفاق مع مدرب في الفترة المقبلة. وقال فعل في المؤتمر الصحفي الدوري الذي عقد في مقر الاتحاد، أمس الأربعاء، إن "اتحاد الكرة لم يعقد اي اتفاق نهائي مع اي مدرب أجنبي لقيادة المنتخب الوطني، مبيناً، ان

ديميتروف يودع ستوكهولم مبكراً

ستوكهولم - وكالات

ودع البلغاري غريغور ديميتروف منافسات بطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس، من الدور الأول اليوم الثلاثاء. وخسر ديميتروف المصنف السادس للبطولة، على يد التشيكي ييري ليتشكا 6/ 1 و 6/ 7. وشارك ديميتروف في أول بطولة له منذ تموز الماضي، لكنه خرج سريعاً من البطولة

السويدية. وتأهل السويدي ميكايل مېر للدور الثاني بفوزه على الفرنسي كنتي هليس 5/ 7 و 6/ 4 و 3/ 6 كما فاز الأمريكي تومي بول على السويدي ليو بورغ 5/ 7 و 6/ 4 و 1/ 6. وتغلب الأسترالي أليكس دي مينور على الفرنسي بينامين بونزي 6/ 3 و 6/ 1 والفنلندي إميل روسوفوري على البرتغالي جواو سوسا 6/ 3 و 6/ 2.

نجم ليكرز يكافح

من أجل العودة السريعة

لوس انجلس - وكالات

يأمل لاعب كرة السلة الألماني دينيس شرودر، العودة إلى الملاعب والمشاركة مع فريقه لوس أنجلوس ليكرز، المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بشكل أسرع من المتوقع، وذلك بعد الخضوع لجراحة في إصبع الإبهام. وذكر شرودر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) "قالوا إن الجرح يجب أن يلتئم تماماً خلال فترة ما بين 7 وعشرة أيام، وبعدها يتوقف الأمر على حالتي. التشخيص الأولي أشار إلى غيالي لمدة أربعة أسابيع، لكنني بالطبع أود أن أحقق رقماً قياسياً وعود إلى التشكيل الأساسي بأسرع شكل ممكن".

وخضع شرودر، قائد المنتخب الألماني لكرة السلة، لجراحة في إبهام اليد اليمنى أمس الأول الاثنين بعد أن تعرض للإصابة خلال مباراة الفريق أمام مينيسوتا تيمبروولفز خلال الاستعدادات للموسم.

وغاب شرودر عن المباراة الأولى لليكرز في الموسم الجديد من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، والتي انتهت بالهزيمة أمام حامل اللقب جولدن ستيت واريزورز 109 / 123 مساء الثلاثاء (صباح الأربعاء بتوقيت غرينتش).

وكان ليكرز قد ذكر في بيان أنه سيجري إعادة تقييم حالة شرودر خلال ثلاثة أسابيع. وكان شرودر قد انضم إلى ليكرز في صفقة انتقال حر في تموز الماضي، لكنه غاب عن أغلب فترة الاستعدادات للموسم، بسبب انشغاله بالمشاركة مع المنتخب الألماني في بطولة أوروبا لكرة السلة وكذلك بسبب مشكلات تتعلق بالتأشيرة.



عماد محمد يطالب بمباريات عالمية تحضيراً لنهائيات كأس آسيا المقبلة

بغداد - طريق الشعب

طالب مدرب منتخب الشباب عماد محمد، بخوض مباريات عالمية تحضيراً لنهائيات كأس آسيا المقبلة 2023، فيما عبر عن سعادته ببلوغ منتخب الشباب نهائيات كأس آسيا. وقال محمد خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة العراق مع أستراليا أمس الأول الثلاثاء "إن الذي تحقق اليوم كان نتاج جهد كبير شارك فيه الجميع من اللاعبين والجهاز الفني والإداري والإعلامي، حيث وقعنا في مجموعة صعبة للغاية، وواجهتنا صعوبات مختلفة قبل التصفيات من قلة توفر ملاعب التدريب وقلة خوض مباريات على مستوى عال".

وأضاف، أن "هذا الجيل أتوقع أن تمر من خلاله 10 أسماء إلى المنتخب الوطني مستقبلاً، وهذا هو الأهم كون مرحلة البناء في الفئات العمرية وفق أعمار صحيحة تتطلب جهداً كبيراً، وهذا العدد مفرح بالنسبة لنا". وأوضح أنه "منذ البداية أكدت أن هذه المجموعة لن تحسم إلا بالجمولة الأخيرة، وبالفعل تحقق ذلك، حيث واجهنا اليوم منتخباً مدججاً بسبعة لاعبين محترفين بدوريات أوروبية مختلفة يتمتع ببنية جسمانية كبيرة ومهارة فردية عالية، ولعبنا بخطة تكتيكية واقعية وأخطرنا المنتخب الأسترالي في الشوط وكنا الأقرب للتسجيل، وحتى في الشوط الثاني أهدرنا



بعض الفرص".

وتابع أن "وضع المباراة تطلب منا أن نتعامل بواقعية لتعزيز المنطقة الدفاعية كون المنتخب الأسترالي ضغط علينا، وكان لابد من منع دخول المزيد من الأهداف في مرمانا، ونجحنا بمنع ذلك بعد تغييرات تكتيكية خصوصاً بعد أن علمنا أن التأهل سيكون لمصلحتنا بنتيجة هدف مقابل لا شيء بعد العودة لقاعدة اللعب النظيف مع المنتخب المنافس لنا على البطاقة السادسة عشرة وهو تايلاند".

واختتم محمد حديثه: أطلع إلى أن يقوم الاتحاد العراقي بالاهتمام بهذا المنتخب من خلال خلق إعداد جيد لنهائيات كأس آسيا المقبلة 2023 من خلال خوض مباريات كبيرة مع منتخبات عالمية مختلفة، حتى إن تطلب الأمر المشاركة في بطولات إقليمية للمنتخبات الأولمبية بالمنتخب نفسه، وهو أمر مهم لنا في مرحلة الإعداد لنهائيات كأس آسيا كون المنتخب الأولمبي لم يشارك في بطولة قريبة".

وبلغ منتخبنا الشباني نهائيات كأس آسيا للشباب، رغم خسارته في الجولة الأخيرة أمام نظيرة الأسترالي بهدف مقابل لا شيء، وبذلك ضمن العراق التواجد في البطولة من ضمن أفضل 5 فرق حازت على المركز الثاني.

سكوت المثقف ليس من ذهب!

أمين الزاوي



سكوت المثقف العربي والمغاربي ليس من ذهب أبداً، ولا صمته من فضة أيضاً. هذا السكوت هو اغتيال للعقل، إعدام للوجود.

السكوت مشجب المثقف الخائف أو الخوف، هو حبل النجدة بالنسبة إليه، السكوت هو مرفأ المثقف العربي والمغاربي الذي يشد العصا من الوسط شداً، لا يجوع الذئب ولا يغضب الراعي.

الوسطية التي يدعيها بعض المثقفين لتبرير سكوتهم هي أكبر انتهازيات الفكرية والثقافية والسياسية. لا وسطية في الفكر، إن الفكر موقف من الحياة ومن الآخرين، انحياز للخير ضد الشر.

البلدان التي تغيب فيها الديمقراطية، وتنتفي فيها ثقافة الاختلاف والتعددية يسود فيها «سكوت» المثقفين.

أفهم من عبارة «سكوت المثقف من ذهب» ما معناه إن السلطان يدفع في مقابل هذا الصمت ما قيمة قيامه «ذهياً»!

علمونا أن نسكت منذ أن كنا أطفالاً، وكبر معنا السكوت حتى أضحي أكبر منا ومن أسننتنا، أكبر وأعظم من اللغة.

من الصغر علمونا كيف نأكل أسننتنا نيئة أو مطبوخة! في اللحظة التي من المطلوب منا أن نتكلم فيها نسكت، في الوقت الذي يجب أن نرفع فيه الصوت عالياً نسكت، لا نريد أن يسمع صوتنا هذا العالم الغارق في الفساد والانحطاط من حولنا.

يقولون لنا الفتنة نائمة فلا توقظوها. وظلت الفتنة نائمة

وتفحص وتدبر وتكلم.

سكوت المثقف العربي لا يدل على أخلاق الاحترام، ليس سلوك المتخلق بل هو دليل الطاعة العمياء.

سكوت المثقف العربي لا يعني التأمل أو التحري، بل يدل على حال من الخوف الذي زرعت فيه المؤسسات الاجتماعية والتربوية والسياسية والدينية، من العائلة مروراً بالمدرسة ووصولاً إلى الحزب الليبرالي أو الإسلامي أو اليساري.

السكوت ليس حكمة في حال كحال المثقف العربي والمغاربي، الكلام هو الحكمة الكبرى، الكتابة هي المسطرة العظمى. الذين من حولنا ينتظرون منا «كلاماً»، رسالة، فكرة، نصاً.

السكوت الذي يساوي «الرضا» المطلق أو الأعمى هو معادل للخنوع.

أيها المثقف العربي والمغاربي لا تعطي «لسانك» للقطعة، كما يقول المثل الفرنسي، امنح لسانك للغة، للرأي، للشمس، للنقاش.

المثقف معناه «الأثر»، والأثر هو القول والرسم والكتابة. «الأثر» المناهض لعاهة السكوت يكون باللغة كتابة أو خطاباً شفوياً معادلاً للأبجدية الفاعلة.

السكوت عند المثقف العربي ليس ذاك «النص الأبيض» كما يقول المتقولون تبريراً للتخاذل، النص الأبيض هو هواء وفراغ وهرب.

المثقف المقاوم لمقبرة السكوت هو من ينتج «المفاهيم» النقدية المؤسسة على مرجعيات الواقع والمربطة بالماضي والمتطلعة للمستقبل.

المثقف الذي يؤمن بأن «السكوت من ذهب»، هو ذاك

لقرن ومعه ينام العقل ويكر قطع الساكين.

الفتنة نائمة لأننا لم نحسن دفنها، ودفنها يتطلب الجرأة في السؤال والاحتفاء بالاختلاف.

من يخاف على أن تستيقظ الفتنة فهو المستفيد من نومها، بل من نومنا.

نسكت ونحن ندري بأننا نشارك في الفساد وفي الانحدار بهذا السكوت.

علمونا منذ أن كنا أطفالاً أن «نغض الطرف»، وكأن الذي يجري أمامنا هو ليس منا، أو ليس أمراً يعود علينا بالخير أو بالشر.

أيها المثقف العربي والمغاربي «لا تغض الطرف» فمعن

أمريكا. وعلى النقيض من ذلك، يصر زين أن كولومبوس غاِز ومستعمر دموي ومجرم. ويعطي في كتابه نظرة عامة على قصة البلاد من وجهة نظر المظلومين. نجح زين ببراعة في تحقيق هدفه المعلن المتمثل في كشف كيف تطورت الولايات المتحدة لتصبح أكبر قوة قمعية في التاريخ، مستغلة بوحشية كبيرة، سكانها وسكان العديد من البلدان الأخرى.

ناهض زين بقوة تزوير التاريخ على يد الرأسماليين، ووقف ضد المناهج التعليمية الأمريكية، معلنا المعركة من أجل مناهج التعليم الجديدة، المعركة التي لم تنجز أهدافها حتى هذه اللحظة، ولكنها سارت بتأثير ملحوظ منذ عقود في عدد من المدارس والجامعات الأمريكية.

أول ما حاربه المؤرخ المسرحي هو تدجين الأطفال من خلال المناهج الأمريكية الرسمية التي تربي الطفل على تعهدات الولاء والأناشيد الحربية العدوانية التي سميت زورا أناشيد وطنية. ووضع زين أولى خطوط المناهج التي تقضح الامبريالية الأمريكية. ورحل عن العالم تاركاً معركة التعليم والتاريخ عند هذا المستوى.

أمضى زين عشرين عاماً في تأليف كتابه «القرن العشرين»، وخصص هذا الكتاب عن التاريخ الأمريكي بين تحول الولايات المتحدة إلى إمبريالية في العام 1890 حتى غزو العراق عام 2003. وهي الفترة التي تكاد تخلو من سنة سلام. إذ غزت الولايات المتحدة مختلف الشعوب مستخدمة الذرائع والحجج. وفضح أيضاً خدعة مشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى والثانية من أجل حصد نتائجها ومنع الآخرين من ذلك. كما فضح الدور الأمريكي في دعم الفاشية الألمانية واليابانية في ثلاثينات القرن الماضي.

كانت أطروحة الدراسات العليا التي قدمها زين في مجال التاريخ عن حركة عمال المناجم في كولورادو. وكانت أول وظيفة له في كلية للنساء السود في جورجيا. لذلك كان قريباً من القاع الأمريكي الأشد اضطهاداً واستغلالاً، مبتعداً بذلك عن درب الأكاديميين التقليديين. ودخل في صراع قاس مع السلطات أثناء حركة الحقوق المدنية والحركات العمالية، وكان ينشئ التنظيمات الطلابية في الكليات التي يدرس فيها مما جعل السلطات تفصله عن العمل عام 1963. وكان يدعو طلابه إلى عقد الاجتماعات وتأسيس المنظمات كجزء من واجباتهم المدرسية. وبعد سنوات، عاد للتدريس في جامعة بوسطن وكانت محاضراته تستقطب ناشطي الحركات الاجتماعية في الستينات والسبعينات حتى تقاعده عام 1988. كان يقول للطلاب: لا يمكنكم أن تكونوا محايدين في قطار متحرك. وظهر بشكل متكرر في المظاهرات وخطوط الإضراب وقاعات المحاضرات.

لم يعيش زين ليرى ثورة اشتراكية في أمريكا. ومع ذلك، لم يفقد الأمل أبداً في أن يعيش طلابه لرويتها. وكان سعيداً بأن يكون جزءاً من أعمال المقاومة في كل مناسبة. وكتب ذات مرة: المستقبل هو سلسلة لا حصر لها من الهدايا، والعيش الآن كما نعتقد أن البشر يجب أن يعيشوا، في تحدٍ لكل ما هو سيء من حولنا. هو في حد ذاته انتصار رائع.

«قاسيون» – 4 أيلول 2022

من يسكت عن مصادرة الرأي هو واحد من بوليس الليل.

وفي ذلك يظل المثقف هو الشخص القادر على تبرير فكر التخاذل، هو القادر على إقناع الآخرين بأن ما يدافع عنه ويتبناه هي الحكمة عينها، وأن غيره على ضلال.

دور المثقف هو محاربة ثقافة شعبية كثيرة الكلام. الوقت نفسه محاربة ثقافة شعبية كثيرة الكلام.

تكرار كلام بعض المثقفين توأم سكوت بعضهم! للكلام طقوسه كما للكتابة طقوسها وشروطها وجرأتها. يولد ويكبر المثقف العربي والمغاربي وفي أذنه هاجس «اسكت إنك مثقف مؤدب»! «اسكت حتى تكون مثقفاً مؤدباً» فيبعل على الفور لسانه في بداية الحياة، بمجرد أن تثبت له أسنان!

وفي حال العيش الثقافي داخل هذا الهاجس «هاجس المثقف المؤدب»، يتم إنتاج «الكذب الرمزي» وصناعة «الرموز الكاذبة».

في مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تطلبت صناعة هذا التاريخ العريق والطويل من ثقافة «السكوت» وجيوش «الساكنين»، جهداً كبيراً ومالاً كثيراً وعصا قاسية ومدرسة مستتلة وديناً مسيساً، كي نصنع ثقافة «الأثر» و«القول» و«النص» و«الحوار» علينا أن نبذل كثيراً من الجرأة ومن الحضور المختلف.

الشرف لا يسكت عنه.

الصمت على الجرائم السياسية قتل فتاة بعمر 22 سنة في إيران.

«اندبندنت عربية» – 29 أيلول 2022

مسألة شرف.. نساء أجبرن على البقاء

في قرية باكستانية غمرتها المياه



إنه من المقبول فقط أن تغادر النساء في حالات «الطوارئ» مثل اعتلال الصحة.

وقال أحد كبار السن ويدعى مريد حسين إنهم لم يخلوا خلال الفيضانات الكارثية الأخيرة في عام 2010.

وقال لوكالة فرانس برس «لم نغادر قريتنا آنذاك»، مضيفا «نحن لا نسمح لنسائنا بالخروج. لا يمكنهم البقاء في تلك المخيمات. إنها مسألة شرف».

وتضرر أكثر من 33 مليون شخص في باكستان بالفيضانات التي تسببت بها أمطار موسمية قياسية فاقمها التغير المناخي. وتسببت الفيضانات بمقتل 1300 شخص على الأقل وجرفت منازل ومتاجر وطرق وجسور.

وأُنشأت منظمة الصحة العالمية مع شركائها أكثر من 4500 مستوصف ميداني، وتم توزيع أكثر من 230 ألف اختبار سريع للإسهال المائي الحاد والملازيا وحمى الضنك والتهاب الكبد والشيكونغونيا.

«فرانس برس» – 8 أيلول 2022

القرية لتسليم حزم المساعدات السكان المغادرة بحثا عن الأمان، ولكن دون جدوى.

وقال محمد أمير، أحد سكان القرية، «نحن بلوش. البلوش لا يسمحون لنسائهم بالخروج»، في إشارة إلى المجموعة العرقية المهيمنة في القرية.

وأضاف«يفضل البلوش أن يتضوروا جوعا وأن يفعلوا ذلك على السماح لعائلاتهم بالخروج».

في أجزاء كثيرة من باكستان المحافظة والأبوية العميقة، تعيش النساء في ظل نظام صارم لما يسمى بالشرف.

ويحد ذلك بشدة من حريتهم في التنقل وكيفية تفاعلهن - إن وجد - مع رجال خارج أسرهم.

ويمكن حتى قتل النساء لجلبهن «العار» من تفاعلهن مع الرجال أو الزواج من شخص يختارونه بدلا من أسرهم.

وبدلا من اصطحاب عائلاتهم إلى هناك، يقوم رجال باستي أحمد الدين برحلة مكلفة بالقرب إلى أقرب مخيم إغاثة للحصول على المساعدات والإمدادات مرة واحدة في الأسبوع.

ويقول شيوخ القرية، وجميعهم من الرجال،

يواجه سكان باستي أحمد دين، وهي قرية باكستانية صغيرة محاطة بمياه الفيضانات بعد هطول أمطار موسمية غزيرة، ويقطنها 400 نسمة، المجاعة والمرض، لكنهم رفضوا مناشدات للإخلاء.

وقال سكان لوكالة فرانس برس إن المغادرة إلى مخيم إغاثة يعني أن نساء القرية سيختلطن برجال خارج عائلاتهم، وهذا من شأنه أن ينتهك «شرفهن».

وليس لنساء باستي أحمد الدين أن يدلبن برأيهن في الموضوع.

وقالت شيرين بيبي، 17 عاما، عندما سئلت عما إذا كانت تفضل الذهاب إلى أمان مخيم على أرض جافة «الأمم متروك لشيوخ القرية لاتخاذ القرار».

ولم يتبق لدى عائلات باستي أحمد دين سوى كميات قليلة من الطعام بشكل مثير للقلق، وقرروا تجميع وتقنين أي قمح وحبوب تمكنوا من إنقاذها بعد هطول الأمطار.

وقد ناشد العديد من المتطوعين الذين يأتون إلى

آراء الادباء في انتفاضة تشرين

هم أصحاب كلمة وموقف، كلمتهم الصادقة، وموقفهم الوطني المشرف.. هم من يسهم مساهمة فاعلة ومؤثرة في وعي الناس، ومن ثم اضاءة الدرب امامهم.

الادباء.. صناع الثقافة والابداع والجمال، هم من تنوسم فيهم الإرادة والعطاء المشرف في ثورة تشرين. من هنا تنوسم آرائهم السديدة؛ بؤرة ضوء مشعة امام الشبيبة الغاضبة وهي تتقدم بشجاعة في إمداد ثورة تشرين بالحياة والبقاء.

وهنا.. نتوقف عند آراء نخبة خيرة من ادبائنا وهم يدلون بأصواتهم الحية في ثورتهم المضيفة.. ثورة تشرين.

المحرر الثقافي



تشرين.. انتفاضة أم ثورة ؟

ناطق خلوصي/ روائي ومترجم

تعددت التسميات التي تطلق على الهبة الشعبية الثورية العارمة التي شهدها العراق بدءاً من الأول من تشرين الأول في العام 2019 وعادت ذكرها الثالثة قبل أيام.و لعل أبرز هذه التسميات ” احتجاجات تشرين ” و”انتفاضة تشرين ” و” ثورة تشرين”. وإذا ألقينا تسمية ” احتجاجات تشرين ” من حسابنا لأنها محض تسمية إعلامية، فإن التسميتين الأخريين تنتشران على نحو واسع.

لنتذكر أولاً أن لدينا مناسبة وطنية تحمل تسمية ” انتفاضة تشرين ” هي تلك التي حدثت في تشرين الثاني في العام 1952 وانتهت بما يشبه الانقلاب العسكري وقيام حكومة برئاسة الفريق نورالدين محمود رئيس أركان الجيش آنذاك. ونذكر أيضاً أن الشعب المصري الذي كان قد عاش هبة شعبية ثورية مماثلة في ميدان التحرير في القاهرة في كانون الثاني 2011دامت شهراً واحداً وقدمت مئات الشهداء والكثير من الجرحى وانتهت بإسقاط نظام حكم حسني مبارك وتعرف الآن باسم ” ثورة يناير”.

ما حدث عندنا ليس محض انتفاضة وقتية عابرة. انه حراك جماهيري واسع إزداد زخماً يوماً بعد يوم وكان قد غطى ساحات إحدى عشرة محافظة مع تضامن معلن أو مستتر في ثلاث محافظات في الوسط

والشمال (لا أعني محافظات الاقليم)، وسالت دماء مئات الشهداء وآلاف الجرحى وتم اعتقال وتغيب عدد لا يعرف حتى الآن من العراقيين. إن هذه الهبة الشعبية الواسعة تحمل كل مواصفات الثورة: بسعة المشاركة الشعبية وتعدد وتنوع الأطياف المشاركة فيها، بعدد شهدائها وجرحاها ومغيبها (وهو ما لم تشهده أية انتفاضة سابقة مماثلة)، ثورة بما أحدثته من متغيرات في الواقع السياسي والاجتماعي: تخلخل التشبث بالطائفية، انتصار التلاحم الشعبي، المشاركة الواسعة للمرأة في خضم النضال من دون خوف أو تردد، طبيعة الشعارات المرفوعة، وأخيراً وليس آخراً ما تحقق من أهداف حتى الآن وفي المقدمة منها سقوط الحكومة السابقة. لنقل إذن أنها ” ثورة تشرين ”، فما الذي تعنيه ثورة تشرين بالنسبة للمثقف الوطني العراقي ؟ انها بالتأكيد تعني نقطة تحول في التاريخ السباسي العراقي وفي تطور طبيعة النضال الجماهيري وما آل إليه من نتائج لم تبلغها أية انتفاضة أو ثورة شعبية سابقة في العراق من قبل مع احترامنا لها جميعاً وهي جميعاً لم تُحدث تغييراً في بنية النظام السياسي باستثناء ثورة 14 تموز 1958. لقد سبق لنا أن شهدنا انتفاضات شعبنا بدءاً من وثبة كانون الثاني المجيدة عام 1948 ووجدنا حجم التطور النوعي الذي حدث على أسلوب النضال الجماهيري واستقطاب شرائح واسعة من

أبناء الشعب وقف الشباب طليعة متقدمة فيه وقدموا من التضحيات ما لم يكن يتصوره أحد، ولايزال زخمهم يتواصل وستكسب المزيد من الزخم إلى أن تحقق أهدافها. لقد كان دور العديد من المثقفين الشباب وحتى الكهول منهم دوراً مشرفاً وهو ما كان منتظراً منهم بوصفهم طليعة الشعب الواعية. أما الشيوخ منهم فكان تعاطفهم الروحي واضحاً وإن لم يستطيعوا أن ينغمروا في لجة الكفاح اليومي على نحو مباشر. وإذا كان العطاء الإبداعي لا يتجلى على نحو مباشر في أيام الثورة، أية ثورة، لأن المثقف الواعي سيطر منغمراً في عنفوان نشاطها اليومي، ومن هنا قد يتأخر تفجر عطائه الإبداعي بعض الشيء ومن المتوقع أن يتجلى مثل هذا العطاء بابهي صوره بعد أن تبلغ الثورة ذروتها وتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها، ويجد المثقف نفسه عندئذ مطالباً بالتعبير عن مكنونات نفسه وقد عاش أيامها وشهورها على نحو مباشر. إن افضل ما كُتب عن الثورات في العالم لم يظهر على نحو مباشر في أيامها وإنما بعد تحقيق أهدافها وربما بعد سنوات من انطلاقها. قد يبدو ما يظهر أثناء الثورات والانتفاضات من ابداع ثقافي محكوماً بالعاطفة أما العطاء الإبداعي الحقيقي فيستلزم زمناً كافياً لنضجه قبل ظهوره وهو في أوج صوره بعد أكتمال التجربة وهذا هو المنتظر من المثقفين العراقيين لتوثيق صورة بهية للثورة !

احمد خلف/ روائي

التظاهرة المليونية قد لا يختلف بشأنها اثنان، انها ظاهرة عراقية بامتياز. في انتفاضة تشرين سنجد ان المتظاهرين السلميين تحولوا الى ظاهرة وقد اخذت بعض المحافظات هذا النهج المليونى، حين يتجمع المحتجون جماعات اثرها جماعات وحين توشك الاعداد على الاكتمال يصعب على العين تصديق ما ترى من بشر، وعلينا الاقرار ان الحزب الشيوعي العراقي هو اول من اسس لهذا النوع من التظاهرات قبل اي حزب اخر حيث اضطر الى ان يخرج الى الشارع جماهيره في الاول من ايار عيد العمال العالمي عام 1959 تحدياً للقوى المضادة لنهجه التقدمي المعروف ، وقد سجل الحزب الشيوعي اول بادرة جماهيرية من نوعها11، والحقيقة التي لا ينكرها احد ان الشارع كان مسرحاً لمختلف التظاهرات المليونية. ومعلوم ان تنسيقيات دعت الى التظاهر في ساحة التحرير بتاريخ 25 شباط / 2020 فيها اشاعت الحكومة

ان التظاهرات قد خفت حضورها او تراجعت حدتها، وباتت تفتقد الى التأثير الملموس على المواطن كما في بداياتها، بينما استنفر المتظاهرون في ساحات الاحتجاج ودفعهم الى حالة من التحدي لتحديد الوقت واليوم وعدد المتظاهرين بعد قرار المسؤولين عدم الاصغاء الا لمصلحتهم الخاصة، اذ لم نشهد اي دعوة للحوار بين المحتجين وبين عناصر من الحكومة. والحق ان العديد من المتابعين في ساحات الاحتجاج لمسوا بوضوح تناقص اعداد المتنفضين في ساحة التحرير المقر الرئيسي للانتفاضة ولكن ما جعل الساحة تسترد هيبتها هو نزول مئات من طلبة الجامعة طلاباً وطالبات. ويمكن للذين عاشوا وشهدوا احداث عراقية في سنوات القرن العشرين، يمكنهم ان يستعيدوا بعض المشاهد المؤثر لدور الطلبة، وما قدموه في التاريخ السياسي والنضال الوطني والغريب ان الطلبة لم تؤثر بهم المتغيرات الاجتماعية العنيفة كتبدل الموضة او اللربالية الغربية التي جاءت مع الاحتلال الامريكي، بل نجدهم في

اوج عنفوانهم ومقدرتهم المدهشة على تغير الكثير من السنن والمعتقدات الرجعية اليمينية التي يستند بعضها الى ادعاء طويل بالتزام شرائع الدين والشريعة كذبا، ومما يثير البهجة اننا نجد المرأة هي الاخرى قد اقلت وراء ظهرها بكل الاشاعات والاقاويل الكاذبة السيئة التي يراد منها الطعن بقيمة المرأة وشرفها وسلوكها، لقد شهدت مئات الطالبات وهن يتقدمن جحافل المتنفضين ويحملن اللافتات والصور المعبرة عن حبهن للعراق المغدور به.. وكما كنا نتذكر دور الجيش العراقي في نضال الشعب العراقي في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته حيث ظل الجيش العراقي وفيا لعقيدته في دفاعه عن الارض والعرض، على الرغم من اننا نجد الكثير من صورة هذا الجيش قد شوشت عبر السنين الطويلة الماضية. واليوم لم يعد امام العناصر والتجمعات التقدمية والديمقراطية وفي طلبعتها الحزب الشيوعي اخذ زمام المبادرة لقيادة هذه الجماهير الشريفة الباسلة وهو امر لا بد منه.

تشرين: حضارة أم وعي؟

اسماعيل ابراهيم عبد/ ناقد

من المعروف ان اي ثورة في العالم تسبقها حركات وعي من نوع (ما)، قد يكون وعياً ثقافياً، كما هو حال الثورة الفرنسية الشهيرة، وقد يكون وعياً اجتماعياً، مثلما هو حال ثورة الطلبة في فرنسا والولايات المتحدة. كل ذلك الوعي لم يخلق ثورة شعبية تماماً، انما يُستكمل الوعي وتصير له نواة، تتطور الى تيار كبير يسهم في تغيير بنية السلطة او تركيبة النظام السياسي، بينما ثورة تشرين - كما نعتقد - أول ثورة في التاريخ الإنساني، وبتاريخ العراق تحديداً، التي انبثقت كنثورة شعبية تماماً، اندمج فيها الوعي الثقافي والشعبي، بأهداف بدأت بمطالب خدمية، ونضجت في أيام قليلة لتصبح مطالبة بتغيير النظام السياسي والبرلماني. تطور الوعي ليجد مسؤولية الحكام، ومسؤولية السلطات القائمة ومسؤولية القوى الناهبة للثورة، بحيث عرّتهم الثورة، وحتى عينتهم بالأسماء. وبوعي تام يمكن القول ان الثورة الوحيدة في التاريخ البشري كانت قد بدأت سلمية وظلت سلمية على مدى ثلاث سنوات من عمرها. وفي مضمون الوعي يمكن ان نحدد ملامحها الأساسية على النحو الآتي :

- الطور الاول، مقدمة الوعي : تشكل الوعي الأولي من مراقبة الشعب والقوى السياسية الوطنية لإدء السلطة وطبيعتها وتطلعاتها، واجراءاتها في ادارة المال العام والحدود والحكومة، نتج عن ذلك انتفاضة 25 / 10/ 2011 المجيدة.

- الطور الثاني من الوعي : بعد العام 2011، استثمرت الصحافة والكثير من القنوات والكتاب العراقيّون في الداخل والخارج، فسحة الحرية لفضح محاولات القوى الحاكمة في تشويه تاريخ الأخوة لمكونات المجتمع العراقي، إذ حاولت القوى الحاكمة تقسيم الشعب الى مكونات متنافسة على الحكم، شبه متكارهة فيما بينها، وحاولت اختصارها بأحزاب طائفية وعرقية، تحرك بأليات خارجية.

- الطور الثالث من الوعي : يمكنني تحديده بالسنوات من2014 الى نهاية 2018، وفيه انكشفت لأعييب السلطة كلها، إذ مر العراق بأحرج مرحلة لتاريخه الحديث، إذ سقط ثلثا البلاد بيد داعش السوداء. وفوق ذلك تم الاستحواذ كلياً على ميزانيته المالية، وتمت موازنة موارد العراق لثلاث سنين بوصولات مزورة، كأن الخزينة محل بسيط في الشورجة!!.

وقد حتمت هذه المرحلة وجوب التحرك الشعبي



لحقوق الإنسان ومؤسسات الامم المتحدة.

3- نضج الوعي الداخلي الى حد تبني قيم التضحية والفداء، من أجل تحقيقي الأهداف المشروعة، المشرعة من قبل الحكام أنفسهم الذين وضعوا فقرات الدستور والأحكام القانونية المتعلقة بالتنفيذ.

4 - انفصاح خيانة ولاء وتبعية أكثر المتحكمين بقرارات السلطة والدولة والبرلمان، الى الحد الذي جعل عامة الناس تتندر بتسميات السياسيين، وتعتهم بنعوت ساخرة حد القبح بشخوصهم وسلوكهم الديني (!).

منازلة الثوار

ما ان حل شهر تشرين للعام 2019 حتى توقف كل عمل حكومي وبدأ العمل للشعب فقط، وفي هذا الوقت تجاوز الثوار - شباب التكتك خاصة - كل

تحسينات الحكومة، ولم تبتزهم تهديداتها ولا قواها الخفية ولا (قامات) المندسين ولا قناصي الطرف الثالث. ومع الثوار شارك الشعب كله بلا خوف ولا توقف، حتى استسلمت الحكومة وأعلنت الاستقالة والذهاب الى حكومة تسيير الأعمال لإجراء انتخابات مبكرة.

التوقف المؤقت

عند دخول الثورة عامها الثاني اجتاحت العراق والعالم كوفيد 19 فانسحب الثوار مؤقتاً، وما ان انقشعت جائحة كورونا حتى عاد الثائرون بحلة أخرى وعوي جديد وقوة منظمة واعية تماماً، ليس لها سوى هدف واحد اسقاط النظام.

الثورة والوعي الحضاري

ان التجربة العملية للسنوات الثلاث الماضية على الثورة جعلت الثائرين أمام مسؤولية كبيرة، هي عدم خذلان الشعب الذي وضع ثقته بقياداتها، وهذه المسؤولية ستحتم على الثوار حكماً حضارياً بالاستمرار حتى تحقيق جميع أهداف الشعب التي تتلخص بـ [النضاء على الفساد المالي والإداري، ووضع دستور عادل يساوي بين جميع أبناء العراق في الحقوق والواجبات، وبناء دولة مستقلة تُرَفَّع شعبها وتحترمهم، وبناء قوة أمنية قادرة على حماية الشعب وحقوقه وحدود دولته، لا تتدخل بمشؤون أحد ولا أحد يتدخل بشؤونها].

ان الحتمية الحضارية للثورة تجيب عبر:

- توحيد جهود الناشطين لبلورة قيادة موحدة من حيث الأهداف للمرحلة القادمة. أي العام 2023 وما بعده.

- جعل إدارة الثورة مشتركة وانتخاب عميد رمزي لها وتكون القرارات مشتركة كلها.

- توجيه النضال المستمر نحو احتواء الشباب والمثقفين والاعلام بإشراكهم إشراكاً مباشراً بخطوات التحرر من الفاسدين والخارجين على الدستور، كل شريحة بحسب ما يتوفر لديهم من قدرات على كبح جماح القتلّة وسارقي المال العام.

- أخذ القرار الذي لا رجعة فيه وهو : استمرار الثورة بلا عنف ولا خضوع ولا توجيه لأي دولة كانت. اي عدم انتظار اي معونة من الولايات المتحدة الامريكية ولا من غيرها، والتفكير مجدداً برلمان ودستور يكتبه الوطنيون العراقيون ذوو الاختصاص، ويتم تنفيذه - بعد النصر - بأيادي عراقية متنورة متخصصة نظيفة.. ومن المؤكد ان بلادنا ولادة لمثل أولئك الثوار الخريين.

هوية المتغيرات

كاظم غيلان/ شاعر

لم تكن ثورة تشرين حدثاً عابراً ، ملامحها الأولى بدأت منذ شراراتها الاولى ، فمن شهد التحولات بكبيرها وصغيرها عراقيا صدم وهو يعيش اجواء صنعها شبان الاجيال الجديدة ، لغة وفعلنا صادمين ، تحديات وشهادات ممزوجة بكنران ذات عال ، شعارات لم تخرج من معاطف الايديولوجيات التي عشناها ، من رحم قهر،واستلاب ومصادرة حريات وافق غامض للمستقبل مجهول انطلق وأول مرة صرخات مطلبية شجاعة وعفوية بمضامين كبيرة : (نازل اخذ حقي) ، (نريد وطن) ، (محد يحب العراق بكذنا) .

تشرين اسست حياة جديدة بكل ماتعنية الحياة ، ثقافة ، ايقاعا.

مع ان هناك دراسات أكاديمية واصدارات تناولت ثورة تشرين، لكن (تشرين) ستظل موضع بحث مراكز بحوث ودراسات ودور نشر كبرى ، لأنها وباختصار،هوية جديدة شديدة الوضوح لمتغيرات فوجيء الكون بتحقيقها وهو ما اربعب سلطات القمع والاذلال وافرح شعوبا مظلومة .



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي



وطن حر وشعب سعيد

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق فلاح الشبلي وزوجته ٣٥٠ ألف دينار
- الصديق حسين كركوش من فرنسا 200 يورو.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الرفيق فلاح الشبلي

بغداد تشهد مهرجاناً للأكل

بغداد - وكالات

أقيم الجمعة الماضية على حقائق أبو نؤاس في بغداد، مهرجان بغداد للأكل بنسخته الثانية، وذلك لدعم أصحاب مشاريع صناعة الأكلات المنزلية، الذين يبيعون منتجاتهم بطريقة الـ «أون لاين».

وعرضت في المهرجان الذي حضره جمع كبير من المواطنين والعائلات البغدادية، أكلات شعبية عراقية وغربية وأعمال يدوية.

وجاء هذا المهرجان تطبيقاً لفكرة أطلقتها مجموعة من الشباب، تجمعها الرغبة في تقديم الدعم المجاني للطاقت الشبابية وتنمية قدراتها التسويقية في مجال الطهي وفنون الطبخ - بحسب ما نقلته وكالات أبناء عن القائمين على المهرجان.

يقول عضو اللجنة التنظيمية للمهرجان، علاء الشيخ، ان «فكرة المهرجان تمت وتطورت على مدى عام كامل، حتى نصحت بشكل أكبر فأطلقنا النسخة الأولى في حزيران الماضي»، مضيفاً أنه «عقب ذلك النجاح الذي تحقق عزمنا على إطلاق النسخة الثانية، لكن بتنظيم أفضل وبتوجيه دعوات أكثر لضمان حضور أكبر عدد من أصحاب المشاريع والجمهور».

ويوضح الشيخ أن المهرجان شهد حضور نحو 5 آلاف زائر، ومشاركة أكثر من 120 مشروعاً متخصصاً في إنتاج الطعام، لافتاً إلى أن «المهرجان يتيح لأصحاب المشاريع، من خلال ورش تدريبية، كسب الخبرات في مجال التعامل مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتهم، وفي طريقة التعامل مع الزبائن».



مشاركات في المهرجان

الحزب الشيوعي يكرم قياديين في منظماته



بغداد - طريق الشعب

أقام الحزب الشيوعي العراقي،

صباح الجمعة الماضية في بغداد،

حفل تكريم لمجموعة من

القياديين في منظماته ببغداد

والمحافظات.

حضر الحفل الذي أقيم على «قاعة الصراف» في مقر الحزب بساحة الأندلس، سكرتير اللجنة المركزية الرفيق رائد فهمي وممثلون عن قيادة الحزب، إلى جانب المكرمين وعائلاتهم وعدد من الرفاق والأصدقاء.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهيدات الحزب وشهادته وسائر شهداء الوطن، ألقى الرفيق فهمي كلمة أشار فيها إلى أهمية الاحتفاء برفاق قياديين ساهموا في إدارة العمل التنظيمي، الذي لا يخلو من نضالات يومية ومهام وتحديات كثيرة، وقدموا الأفضل إيماناً منهم بدورهم الحزبي والسياسي، مبيناً أن هذا التكريم يأتي تنويجاً للعطاء المتواصل لهؤلاء القياديين.

بعدها ألقى الرفيق فتاح طه كلمة باسم الرفاق المكرمين، أعقبه الرفيق سلام القريني باستذكار بعض الرفاق الراحلين، من الذين قادوا المنظمات الحزبية حتى رحيلهم. وكانت للرفيق بسام مجبي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب مداخلة ألقى فيها

في الأنبار .. أكبر حملة تشجير

متابعة - طريق الشعب

اعلن مدير دائرة بلدية مدينة جبة في محافظة الأنبار، قطري العبيدي، عن إطلاق «أكبر حملة للتشجير في مدن المحافظة كافة»، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه جرى توفير شتلات دائمة الخضرة ستوزع على مختلف المناطق. وقال أن الحملة أطلقتها حكومة الأنبار بالتعاون مع «مشروع الواحات الصحراوية» ودوائر البلدية، مبيناً أن «الحملة أسندت لكل مدير وحدة إدارية مهمة زراعة 100 ألف شتلة، ضمن خطة تهدف إلى تشجيع الجميع على تشجير الأراضي غير المزروعة داخل المدن».

وأشار العبيدي إلى أن هذه الحملة «تبعث الأمل في الحياة، وتعيد لمدن الأنبار برقيها الذي غاب أعواماً عديدة بسبب عبث عصابات داعش الإجرامية بالمساحات الخضراء».

وفي العمارة تأهيل 19 حديقة عامة في سياق مشابه، أعلنت حكومة ميسان المحلية عن تأهيل 19 حديقة وساحة عامة في مدينة العمارة، وتحويلها إلى مساحات خضراء بغرس شتلات وأشجار دائمة الخضرة.



.. وفي الزبير 100 شتلة

إلى ذلك، أعلنت مديرية بلدية قضاء الزبير في البصرة، أن القضاء يشهد حالياً حملة تشجير واسعة، مبيّنة أنه تم تخصيص 100 ألف شتلة لزراعتها في مركز القضاء ونواحيه. وقال مدير البلدية فراس عبد الخالق الحسيني، أن التشجير سيشمل واجهات المنازل والجزرات الوسطية وحدائق المدارس، داعياً في حديث صحفي، الفرق التطوعية والمواطنين إلى المساهمة في الحملة.

حديقة الأمة محمية إبداعية وطنية

إلى ما كانت الحديقة والساحة تحتويه من نصب وتمثالين وحدائق ومتحف صغير، بالإضافة إلى تمثالين بالحجم الطبيعي لكل من جواد سليم وفائق حسن. وبالنظر لموقع الساحة والحديقة المركزي في العاصمة، ودورها المحوري والرمزي في التظاهرات والاعتصامات المطالبة بعراق حرّ خال من دنس الطائفية والفساد والمحسوبية والمحاصصة، لابد أن تتحول حديقة الأمة إلى فسحة - بارك - للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة، على الجهات الحكومية ضمانها وحماية كل من يرغب بممارسة حقه في التعبير عن رأيه.

إفتتاحية «الطريق الثقافي» العدد 110

الحرية، الذي يشكل بوابتها الغربية، وجدارية فائق حسن التي تشكل طرفها الشرقي، إلى محمية وطنية، قبل أن تعفرها دماء الشهداء وتضيف لها البعد الرمزي والنضالي الطاهر. إن المصدي لتطوير حديقة الأمة والنصب والمعالم القائمة فيها، لابد أن يأخذ بنظر الاعتبار تلك القيم الثمينة والمهولة في عمله، بل يتوجب عليه إضافة أبعاد جمالية ورمزية جديدة، وفقاً لرؤية إبداعية ووطنية خالصة، مثل اختيار مكان مناسب لنصب ذي مرموزات عالية يمثل ثورة تشرين، ويتضمن مدونة تحمل أسماء الشهداء الثمانمائة الذين رووا بدمائهم الزكية أديم المكان، وتحولوا إلى رموز خالدة، إضافة

مرة واثنين وثلاث، واستشارة المختصين من نحاتين ومهندسين معماريين وتشكيليين ومؤرخين، قبل الشروع بتنفيذ مخططاتهم، لأن تلك النصب والأماكن العامة ليست ملكاً لأحد معين أو جهة سياسية ما أو مسؤول حكومي طموح، بل هي مُلك للشعب بعامة وتاريخه النضالي وقيمه الوطنية، ولا يحق لأحد التصرف بها كيفما يشاء ومن دون مساءلة أو تمحيص. إن المنطقة المحصورة بين ساحة التحرير غرباً وساحة الطيران شرقاً وسط بغداد، ليست مجرد مساحة عمرانية أو تجارية أو حديقة عشوائية، يمكن رصف ممراتها بالأحجار وزرعها بالنباتات بأية طريقة، بل هي مساحة جمالية وإبداعية صرف، حوّلها نصب

تخصص الجهات المشرفة على تلك المشاريع، وعدم اصغاء المسؤولين الجدد لتوصيات وأصوات المختصين والمثقفين، وليست بنا حاجة للتذكير بالمشاريع المائلة أو ذات الطبيعة - التطويرية - التي فُجِع العراقيون عموماً والمثقفون وذوو الاختصاص بنتائجها المخزية والمسيئة.

وعلى الرغم من إيماننا بصدق نوايا بعض الجهات القائمة أو المسؤولة عن مثل هذه المشاريع، إلا أن الأمر لا يخلو من خطورة وحساسية مفرطة، بالنظر لأهمية النصب والحدائق العامة وقيمتها الرمزية وارتباطها في الوجدان الوطني العراقي، الأمر الذي يتطلب من القائمين على ذلك التطوير إعادة التفكير

يشهد نصب الحرية والمنطقة المحيطة به وحديقة الأمة خلفه، محاولات للتطوير وإعادة الألق لتلك المنطقة الحيوية والفاعلة التي طالما ارتبطت بأمال وطموحات الجماهير وتوقها للحرية والتحرر، وبالنظر لأهمية المنطقة رمزياً وتاريخياً ووطنياً، ما زال هاجس الخوف والقلق يتنابنا، كلما تصدت الجهات الرسمية لمثل هذه المشاريع التطويرية التي لها مساس مباشر بالرموز والمعالم التعبيرية والإبداعية ذات البعد المزدوج - الجمالي والوطني - بالنظر للخطر الذي رافق عمل الكثير من تلك المشاريع - التطويرية - سابقاً. إن مصدر هذا القلق منبعث، في الغالب، من عدم